شواهد سيبويه من شعر الشعراء التميميِّين

- إحصاء وفهرسة

عبدالله بن عثمان اليوسف

الأستاذ المشارك في قسم اللغة العربية

جامعة الحدود الشمالية

• **الملخص**

قبيلة بني تميم من كبريات قبائل العرب، ومن أكثرها فصاحة؛ لذلك أكثر سيبويه في كتابه من ذكرها والاستشهاد بلغتها وشعرها. وقد قامت دراساتٌ لغويةٌ كثيرةٌ على هذه اللغة، ولكن لم تقم - على حد علمي - فهرسةٌ إحصائيةٌ دقيقةٌ تبيّن مقدار ارتكاز سيبويه في شواهده الشعرية على شعراء قبائل العرب، ومنها هذه القبيلة التي عُدّت لغتها من اللغات الفصيحة التي أُخذت عنها اللغة، فسعى هذا البحث على إحصاء كل ما يخص شواهد كتاب سيبويه الشعرية المتعلقة بشعر الشعراء التميميين وفهرستها، ومن أجل هذا قُسِّم إلى مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وقائمةٍ بالمصادر والمراجع. ولعل دراساتٍ أخرى تتابع هذا الأمر في بقية القبائل العربية؛ للوصول في النهاية إلى عملِ فهرسٍ إحصائيٍّ دقيقٍ لترتيب لغات القبائل - من حيث الأكثرية والأهمية - في كتاب سيبويه، وهو ما يمكن أن يكشف عن بعض أسرار كتاب سيبويه وخفاياه. وقد تبيّن أن ربع شواهد سيبويه الشعرية معروفة القائل كانت لشعراء من بني تميم من بين أكثر من ثلاثين قبيلة عربية استشهد بشعر شعرائها. وقد قام البحث على المنهج الوصفي في مقدمته وتمهيده وخاتمته، والإحصائي في مباحثه الثلاثة.

الكلمات المفتاحية: الشواهد الشعرية - شواهد سيبويه- شعراء قبيلة تميم - إحصاء الشواهد.

*****

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، أمَّا بعد:

فمن يداوم النظر في كتاب سيبويه تَعِنُّ له أفكارٌ بحثيةٌ كثيرةٌ، منها ما يصلح كتاباً أو رسالة علمية، ومنها ما يصلح بحثاً صغيراً، ولا تخلو كلُّها من فوائد، وقد أصبح هذا الكتابُ العمودَ الذي بُنيت عليه قواعدُ اللغة بصورتها الكاملة، وهو المصدر الرئيس الذي نهل منه كلُّ من ألَّف بعده في العربية وقواعدها.

وسيبويه - رحمه الله - أقام كتابه على مجموعةٍ من الأصول، فاهتمَّ بالسماع من العرب، والقياس على ما قاله فصحاؤهم شعراً ونثراً، وهذا ما جعله يشير إلى لغات قبائل العرب التي لم تَشُبْها شائبةُ الاختلاطِ بالأعاجم من الأمم الأخرى، فوُصِفتْ باللغات الفصيحة، كتميمٍ وقيسٍ وأسدٍ...، وغيرها.

ومَنْ يَتَتَبَّع كتابَ سيبويه - إحصاءً - تسترعي انتباهَهُ الإشاراتُ الكثيرة فيه إلى عددٍ غير قليل من قبائل العرب ولغاتها[1]، وكان سيبويه يصرح - أحياناً - بأن لغة تلك القبيلة هي الأقْيَس، أو القياسية، وهذا بارزٌ في مواضع متفرقةٍ من كتابه، كما يُلْحظ عنده كثرة الشواهد الشعرية التي يستعين بها على القواعد، أو على قياسية اللغات التي يذكرها.

وقد تناول عددٌ من الدارسين تلك الشواهد بالبحث والتمحيص، ولكن لفت انتباهي - على كثرة تلك الدراسات - عدم قيام دراسةٍ تهتمّ بإحصاء تلك الشواهد وفهرستها بحسب قبائل شعرائها، وهي دراسةٌ مهمةٌ؛ لأنها قد تجيبنا عن بعض الأسئلة التي ما تزال بلا إجابات دقيقة، ومنها الإجابة عن واضع

(١) يُنظر على سبيل المثال إشارات سيبويه في كتابه إلى لغات كلٍّ من القبائل الآتية: خثعم (١/ ٢٢٦)، وبكر بن وائل (٣/ ٥٣٥)، وسُليم (١/ ١٢٤)، وأزد السراة (٤/ ١٦٧)، وأسد (٤/ ١٧٧)، وقيس، وفزارة، وطيِّئ (٤/ ١٨١)، وربيعة (٤/ ١٩٦)، وهذيل (٤/ ٤٤٠). وفي ثنايا (الكتاب) إشاراتٌ إلى لغاتٍ عربية كثيرةٍ لم يُسَمِّها.

أسماء شعراء شواهد كتاب سيبويه الشعرية، ما مدى أن يكون واضعها سيبويه نفسه؟ وما درجة صحة أن يكون قد وضعها المحشّون والمعلّقون على الكتاب في نُسَخه الكثيرة؟ ومناقشة هذا قد يفضي إلى الإجابة، وذلك من خلال الربط بين كثرة ذِكْر سيبويه لغةَ قبيلةٍ ما، وكثرة الاستشهاد بشعر شعرائها في الوقت نفسه. ثم ما قوة ترجيح الرأي الذاهب إلى أن سيبويه هو واضع أسماء أولئك الشعراء؟ وكل الإجابات عن الأسئلة السابقة هي إجابات تقريبية ترجيحية غير مؤكدة، لكنَّ الباحثين مثلي يدفعون بها، ويبحثون عن أقربها صحة من خلال طرح بعض الدراسات التي تبعث مثل تلك الأسئلة، كالدراسات الإحصائية، فالإحصاء في موضوعٍ ما -كهذه الدراسة - يثير في الذهن أشياء كثيرة تحتاج إلى بحثٍ معمَّقٍ للوصولِ إلى مرحلةٍ تشبه اليقين، وما هدف هذا البحثِ الإحصائيِّ التطبيقيِّ في آخر مطافه إلا إثارة بعض الأسئلة لدى قُرَّائه، لعلهم يستنتجون من خلالها بعض الأفكار التي تُنتج بعضَ الإجابات.

إذا تخطينا - مؤقتاً - مرحلة البحث عن واضع أسماء شعراء شواهد كتاب سيبويه إلى البحث عن أنساب شعراء قائلي تلك الشواهد، وإرجاعهم إلى قبائلهم؛ سنجد - بلا شك - مشقَّةً سببها كثرة تلك الشواهد أوّلاً، مضافاً إليها أن واضع تلك الشواهد لم ينسب هؤلاء الشعراء إلى قبائلهم إلا نادراً، ثم إذا فعلَ، فلا ينسبهم إلى القبيلة الأمّ المعروفة كقيس، وهذيل، وأسد، وتميم، وهوازن، وسليم، إلا قليلًا، فهو إمَّا أنه يترك النسبة تماماً، وإمَّا أنه ينسبهم إلى أحد بطون هذه القبيلة أو تلك، وهذا مما يكون قد أشْكَلَ على بعض الباحثين في دراستهم للُغات العرب، فنجد بعضهم يَدْرُس مثلاً لغة بَلْعَنْبَرَ[1] دون إشارةٍ إلى موافقتها أو مخالفتها لغةَ تميم، وواحد هؤلاء - حسب ظني - يغيب عنه أنَّ بلعنبر (بني العنبر) بطنٌ من بطون بني تميم، وهذا ينطبق على الشواهد الشعرية حينما نريد أن ننسب الشاعر إلى قبيلةٍ ما.

(١) أشار سيبويه إلى لغة بلعنبر. يُنظر: كتاب سيبويه ٤/ ٤٨٤.

ولِـمَا لِلُغـة التميميـين مـن أهميـةٍ في كتـاب سـيبويه ومـا تـلاه، فقـد عَلِـق في ذهنـي سـؤال عـن مـدى أهميـة استشـهاد سـيبويه بشـعر شـعراء بنـي تميـم، وهـل هنـاك رابـطٌ بـين كثـرة إشـارات سـيبويه للغـة بنـي تميـم وكثـرة الاسـتعانة بشـعرائها استشـهاداً لمـا يذكـر مـن مسـائل متعـددة؟ والإجابـة عـلى ذلـك تحتـاج إلى جهـدٍ كبـير، وهـو معرفـة أنسـاب جميـع الشـعراء الذيـن استشـهد بهـم سـيبويه في كتابـه؛ ليتـمّ بعـد ذلـك حـصر مـا قالـه الشـعراء التميميـون، فيمكـن الحكـم بعـد ذلـك بقـدر أهميتهـم، ومـا مـدى هـذه الأهميـة مقارنـة بأهميـة لغـة بنـي تميـم؟ ومـا درجـة أنْ يكـون ذلـك إجابـةً عـن واضـع أسـماء قائـلي شـواهد الكتـاب الشـعرية؟ فقـد يكـون سـيبويه نفسـه، لأنَّـه اهتـم بلغـة التميميـين الذيـن عايشـهم في البـصرة، وبالاستشـهاد بشـعرهم، وإضافـةً إلى ذلـك فقـد ذكـر بنـي تميـم كثـيراً في أمثلتـه المصنوعـة، ثـم هنـاك أمـرٌ مهـمٌّ، وهـو أن الطريـق الأوحـد إلى كتـاب سـيبويه هـو الأخفـش، ولا يخفـى - في نسـبه - أنـه مجاشـعيٌّ بالـولاء، ومجاشـع بطـنٌ مـن بطـون بنـي حنظلـة التـي تُعـدّ أحـد البطـون الكبـيرة لبنـي تميـم، وهـذا أمـرٌ لا أسـتطيع أنْ أقـرّر مـن خلالـه، ولكنـه تنبيـهٌ للقـارئ الكريـم لعلـه يلتقـط منـه أمـراً.

وممّـا سـبق كلّـه نبتـت بـذرة هـذا البحـث، فقـام عـلى إحصـاء شـواهد الشـعر في كتـاب سـيبويه التـي قالهـا الشـعراء التميميـون، وفهرسـتها، وقـد سَـمَّيتُه: (شـواهد سـيبويه مـن شـعر الشـعراء التميميـين - إحصـاء وفهرسـة)، راجيـاً أن يكـون هـذا البحـث فاتحـةً لدراسـاتٍ أُخَـر، تقـوم بإحصـاء شـعراء باقـي القبائـل الذيـن استشـهد بشـعرهم سـيبويه، ولعلـه يُسـتكمل أيضـاً بدراسـاتٍ تهتـمّ بـما يتعلـق بهـذا الجانـب، فعـلى سـبيل المثـال؛ كيـف أُخرجـتْ لغـة قبيلـة تغلـب مـن القبائـل الفصيحـة لمجاورتهـا لليونـان، وقراءتهـا بالعبرانيـة في صلواتهـا، مـع أن سـيبويه استشـهد في كتابـه بشـعراء منهـا؟ ثـم هـل يمكـن أن يكـون سـيبويه قـد ذكـر لغـة مـن القبائـل دون أن يستشـهد بأشـعارها؟

وتكمن أهمية البحث وأهدافه فيما يأتي:

١- إبراز سيبويه لدور القبائل العربية - شعراً - في نشأة الدراسات اللغوية، وهي قبائل كثيرة، ومنها قبيلة بني تميم.

٢- إحصاء شعر الشعراء التميميين في كتاب سيبويه.

٣- التنبيه على عملٍ مماثل لكل قبيلة من القبائل التي ذكرها سيبويه في كتابه.

وينبغي أن أشير هنا إلى أمرٍ مهمٍّ، وهو أن لغة بني تميم قد دُرِسَتْ في كتاب سيبويه وفي غيره كثيراً، لكن تلك الدراسات كانت بعيدةً عن الإحصاء والفهرسة، مهتمَّةً بالمسائل النحوية والصرفية واللغوية، ومنها:

١- خصائص لغة تميم أصواتاً وبنيةً ودلالةً: محمد بن أحمد بن سعيد العُمري (رسالة ماجستير - كلية الشريعة بمكة المكرمة - جامعة الملك عبدالعزيز) ١٣٩٦هـ.

٢- معجم لهجة تميم: جمع ودراسة غالب فاضل المطَّلبي. بحث منشور في مجلة المورد، وزارة الثقافة والفنون - العراق. المجلد السابع، العدد الثالث ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م (ص ١٥١ - ص ١٨٤).

٣- اللهجات في (الكتاب) لسيبويه أصواتاً وبنية: د. صالحة غنيم آل غنيم. ط١، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٤- لغة تميم (دراسة تاريخية وصفية): د. ضاحي عبدالباقي. نشر روز اليوسف - القاهرة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٥- شواهد سيبويه من شعر شعراء النصرانية (صدر الإسلام) - دراسة نحوية صرفية دلالية: عبدالرحمن محمود أحمد حسن (رسالة دكتوراه -كلية الآداب - جامعة مؤتة بالأردن) ٢٠٠٩م.

لكنَّ هذا البحث مختلفٌ عن تلك الدراسات وعن غيرها، فهو إحصاء وفهرسة فقط؛ ليبيّن- كماً - حجم الدور الذي أسهم فيه شعر الشعراء التميميين في شواهد كتاب سيبويه.

ومن المهم هنا أيضاً الإشارة إلى أن علماء أفاضل وضعوا فهارس لكتاب سيبويه ضمنوها فهارس للشعر، وذكروا فيها - ما أمكن - أسماء الشعراء، لكنهم لم يفصِّلوا في قبائل أولئك الشعراء، ومن تلك الفهارس:

أ- الجزء الخامس من كتاب سيبويه، تحقيق الأستاذ عبدالسلام هارون.

ب- كتاب (فهارس كتاب سيبويه ودراسة له). صنعة الشيخ محمد عبدالخالق عضيمة.

جـ- (شواهد الشعر في كتاب سيبويه) للدكتور خالد عبدالكريم جمعة.

وتلك الدراسات - كما أسلفت - لم تُفهرِس الشعراء بحسب قبائلهم، وكان ذلك دوري في هذا البحث في واحدةٍ من تلك القبائل هي قبيلة بني تميم.

وقد قسمت البحث إلى أقسام هي:

المقدمة.

التمهيد.

المبحث الأول: إشارات سيبويه إلى (تميم) قبيلةً ولغةً وفي أمثلته المصنوعة.

المبحث الثاني: مواضع شواهد شعر الشعراء التميميين في كتاب سيبويه.

المبحث الثالث: مقارنة إحصائية نسبية لشواهد سيبويه من شعر الشعراء التميميِّين.

الخاتمة.

قائمة المصادر والمراجع.

فهرس الأبيات الواردة في حواشي البحث.

وسيقوم البحث على المنهج الوصفي في مقدمته وتمهيده، ثم الإحصائي في مباحثه الثلاثة، فشأن هذا البحث استظهارُ شواهد الشعراء التميميين من خلال الإحصاء والفهرسة، وهو حسب علمي - بعد التفتيش والسؤال - لم يقم به أحدٌ، وبناءً عليه فقد استعنتُ بالله سبحانه، وعقدتُ العزم على الكتابة فيه، وكان عملي فيه على النحو الآتي:

١- إحصاء إشارات سيبويه إلى (بني تميم) بوصفها لغةً وقبيلةً وفي أمثلته المصنوعة.

٢- إحصاء شواهد الشعر التي قالها الشعراء التميميون، وتمّ هذا بعد استقراء جميع شواهد كتاب سيبويه بدقة، وقد تطلّب مني قراءة تراجم شعراء (الكتاب) كلِّهم، وإرجاع نسب كلّ شاعرٍ إلى قبيلته؛ لأتمكن بعد ذلك من حصر من ينتسب منهم إلى قبيلة بني تميم، وهو هدف هذا البحث.

٣- ترتيب الشعراء التميميين - بعد حصرهم - ترتيباً هجائيّاً، وقد عرّفت بهم إلى أن أصل بأنسابهم إلى الجدّ الأكبر الذي يُنسبون إليه وهو (تميم)، ثم أتْبعت ذلك بالشواهد التي لم يُحدِّد سيبويه أسماءَ قائليها، لكنه عزاها إلى شعراء ينتسبون إلى أحد بطون بني تميم، كقوله: قال العَنْبَرِيّ، أو قال رجلٌ من بني الحِرْماز، أو قال رجلٌ من بني دارم...، وهكذا، ثمّ رتبت تلك البطون هجائيّاً.

٤- الإشارة إلى مواضع الاستشهاد في أجزاء كتاب سيبويه الأربعة في المطبوعة التي يرجع إليها الباحثون غالباً، بتحقيق الأستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله، مبتدئاً بالجزء الأول، فالثاني، فالثالث، فالرابع، ذاكراً أرقام الصفحات في كل جزء.

٥- الرجوع إلى بعض الكتب التي اهتمت بحصر الشواهد الشعرية، مثل معجم شواهد العربية لعبدالسلام هارون، ومعجم الشواهد

النحو الشعرية لحنّا جميل حداد في جميع الأبيات التي لم يعزُها سيبويه إلى قائليها؛ للتعرف من خلالها على قائل كلّ بيت، ثم البحث عن ترجمة الشعراء في كتب التراجم والأنساب، لحصر الأبيات التي قالها الشعراء التميميون.

٦- تخريج الشواهد الشعرية التي لم تُعْزَ في كتاب سيبويه إلى قائليها من بعض المصادر.

٧- وضْع بعض الرموز المختصرة، وهي على النحو الآتي:

أ- (د.ع)، أي: (دون عزو) لما يَستشهِد به سيبويه من الأبيات دون عزوٍ للقائل.

ب- (م١)، أي: (مكرر) عندما يتكرر - في الصفحة نفسها - الاستشهادُ بالبيت نفسِه مرةً واحدةً، فإذا تكرر أكثر من مرة وضعت مع الرمز (م) عدداً يدل على عدد مواضع التكرير، مثل (م٢)، أو (م٣)...، وهكذا.

جـ - (ب م)، أي: بيتان مختلفان، عندما يتكرر في الصفحة نفسِها الاستشهادُ ببيتين مختلفين للشاعر نفسه.

د- (س) متبوعاً برقم، أي: (س) يعني سَبَقَ ذكر البيت نفسه، و(الرقم) هو رقم الصفحة السابقة التي ذُكر فيها، وذلك عندما يتكرر البيت في صفحة أو صفحات لاحقة.

٨- توضيح الإحصاءات بالنِّسَب المئوية في المبحث الأخير.

واللهَ أسألُ لي العونَ والتوفيقَ والرِّفعةَ في الدارَيْن، ولكلّ من يقرأ هذا البحث على مرّ الأزمان، وصلَّى الله وسلَّمَ على نبيّنا محمدٍ، وعلى آله وصحابته أجمعين، والحمد لله في الأَوَّلين والآخِرين.

التمهيد

تُعَدُّ لغاتُ القبائل من الركائز التي اتَّكأتْ عليها اللغةُ العربيةُ في تأسيس قواعدها عند نشأة النحو العربي كتابةً، فقد نزل القرآن الكريم على نبينا الكريم - صلى الله عليه وسلم - بلغة قبيلة قريش التي تبلورتْ فيها العربية الفصحى.

ولقد نشأتْ قريش على لغةٍ فصيحة، فأضافتْ - عبر الزمن - إلى تلك الفصيحة ما انتقَتْه بعناية من جيّد الألفاظ عند القبائل الأخرى، حينما كانت تلك القبائل تَفِد باستمرار إلى الحجاز للحج أو للتجارة أو للأدب شعراً ونثراً، وكانت قريشٌ تُبْعِد ما عند تلك القبائل من مستبشع الألفاظ وحوشيّ الكلام، فاجتمعتْ عندها السليقةُ الفصيحة مع ما تخيرتْ من جيّد كلام قبائل العرب، فصارت لغتُها أفصحَ تلك اللغات[1]، قال أبو نصر الفارابي: ((كَانَتْ قُرَيْشٌ أَجْوَدَ العَرَبِ انْتِقَاداً[2] لِلْأَفْصَحِ مِنْ الأَلْفَاظِ، وَأَسْهَلِهَا عَلَى اللِّسَانِ عِنْدَ النُّطْقِ، وَأَحْسَنِهَا مَسْمُوعاً، وَأَبْيَنِهَا إِبَانَةً عَمَّا فِي النَّفْسِ))[3]. وكان ذلك الاختيار بتسيير من الله - جلَّ وعلا - وله في ذلك حكمة؛ إذْ عنده في علم الغيب أن رسول هذه الأمة ونبيّها - صلى الله عليه وسلم - سيظهر من قبيلة قريش، ومعجزته الكبرى ستكون في لغة الدين الذي سيدعو له، وهي اللغة العربية، فلا غرابة في أن تحتلَّ هذه القبيلةُ المكانةَ الكبرى، وتكون لغتُها هي الفصحى من بين سائر قبائل العرب منذ الجاهلية[4]. وهذا الأمر لا يعني أن بقية القبائل العربية الأخرى - وخصوصاً تلك التي قطنت في مواطن الفصاحة جغرافيّاً - كانت بعيدةً عن اللغة

(١) يُنظر: الصاحبي، لابن فارس، ص ٤٨.

(٢) تَرِدُ هذه الكلمة - أحياناً - في كتب المتقدمين بالدال المهملة (انتقاداً)، من نقد الصيرفيّ للدراهم إذا فحصها، وترد أيضاً بالهمزة (انتقاءً)، وهو معنى معروف، وكلتاهما صالحة في سياق النَّصّ.

(٣) المزهر، للسيوطي ١/ ١٦٧.

(٤) يُنظر: تاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي)، لشوقي ضيف، ص ١٤٣.

الفصحى، بل عُدّت لغاتُها فصيحةً، إذْ لم تجاور الأعاجم في أطراف الجزيرة العربية، ولم تتأثر لغاتُها بلغاتهم، حيث كانت تسكن في مواقع تحيط بها قبائلُ عربيةٌ من كلّ جانب، فمن ثَمَّ يصعب أنْ تتسرّب ألفاظٌ غير عربية إليها، وأشهر تلك القبائل هي: تميم، وقيس، وأسد، وهذيل، وكنانة، وطيّئ[1]. وكانت تلك القبائل المشهورة وغيرها مورداً لِلُّغويين حينما أرادوا تقعيد قواعدهم مكتوبةً على ما نطقتْ به العرب، فكان المَعِين الأول هو القرآن الكريم المنزَّه عن كل عيب، ثم تلاه - كثرةً - شعرُ العرب الفصحاء إلى سنة ١٥٠ هـ[2].

وإذا كانت القواعد العربية ومصطلحات النحو قد بدأت مبكِّراً؛ فإنَّ تَبَلْوُرَ تقعيد اللغة العربية - كتابةً - استوى على سوقه في كتاب سيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ) الذي حرص - رحمه الله - أشدَّ الحرص على ضبط محتوى كتابه وجودته، ويظهر هذا من خلال تلقّيه عن العلماء الموثوق بهم، من خلال سؤالهم، والنقل عنهم، كالخليل بن أحمد، ويونس بن حبيب، وعيسى بن عمر، وأبي الخطاب (الأخفش الأكبر)، وأبي زيد الأنصاريّ ...، وغيرهم.

وقد ارتكز سيبويه في وَضْع كتابه على أدلّةٍ مهمةٍ، كان من أكثرها شواهد القرآن الكريم وقراءاته، وشواهد الشعر لشعراء من أغلب قبائل العرب التي عُرفت بالفصاحة، كما لم يُغفل - بالإضافة إلى أشعارها - لغاتها الفصيحة، ولكن لم يكن اهتمام سيبويه بلغات تلك القبائل وشِعرها على مستوى واحد، إذْ يُلْحَظ كثرة ورود بعضها عنده، وقلة ذكر أخريات، وهو لا يُغفِل - أحياناً - حُكْمَهُ على لغة هذه القبيلة أو تلك، بل يشير إلى أنها القياسية[3]، أو يحسن الحمل

(١) ينظر: المزهر ١/ ١٦٧.
(٢) ينظر: من تاريخ النحو، لسعيد الأفغاني، ص ١٩.
(٣) ينظر: كتاب سيبويه ١/ ٥٧.

عليها[1]، أو أنها أكثر[2]، أو أقلّ[3]، أو أنها الجيدة[4]، أو الأجود[5]، كما لا يُغفل الإشارة - أحياناً - إلى أنَّ لغةَ هذه القبيلة أو تلك لغةٌ قليلةٌ[6]، أو رديئةٌ[7]، أو رديئةٌ جدّاً[8]، أو غير ذلك من الأحكام، كما أنه قد أكثر من الاستشهاد بشعر بعض شعراء القبائل كثيراً، ومما يلفت النظر في أمر تلك القبائل عند سيبويه - لغةً وشعراً - اهتمامُهُ بلغة قبيلة بني تميم وأشعارها، وبدا هذا واضحاً في كثير من نَقْلِه وأحكامه وشواهده، ولم يكن ذلك غريباً، فقبيلة بني تميم عربيةٌ أرومةً، تعود نسباً إلى جدّها الأكبر تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان[9].

وهذا البحث إحصاءٌ وفهرسةٌ لشواهد شعراء تلك القبيلة في كتاب سيبويه، وهي تلفت نظر القارئ المدقِّق فيه، فلا تكاد تخلو صفحةٌ من صفحاته إلا ويستشهد صاحبُه - رحمه الله - بشعر واحدٍ من شعرائها، ويبدو لي - والله أعلم - أن سبب هذا يعود إلى أمور:

الأول: فصاحة هذه القبيلة، مما جعل سيبويه يستثمر فصاحتهم في إطلاق أحكامه من خلال الاستشهاد بشعرهم.

الثاني: كثرة شعراء بني تميم، وبخاصة أن موقع قبيلتهم الجغرافيّ كبيراً، إذْ كان يمتدّ من نجد إلى البصرة.

---

(١) السابق ١/ ٧١.
(٢) السابق ٤/ ١٣٩.
(٣) السابق ٤/ ١٣٨.
(٤) السابق ٤/ ١٥٤.
(٥) السابق ٤/ ٤٨٢.
(٦) السابق ٤/ ١٨١.
(٧) السابق ٤/ ١٦٠ و١٩٦.
(٨) السابق ٤/ ١٩٧.
(٩) ينظر: جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، ص ٤٨٠.

الثالث: كثرة عدد أفراد هذه القبيلة، إلى درجة أن بعض بطونها اشتهرت بوصفها قبائل مستقلة، قد يغيب عن كثيرٍ من الدارسين أنها ترجع بنسبها إلى قبيلة تميم[1]، وهذا الخلط يُلْحظ في دراسة بعض الباحثين المحْدَثين، وبخاصَّةٍ في دراستهم لِلُغات (لهجات) العرب القديمة، حيث يدرسون مثلاً لغة بني العنبر، مستقلين بها عن لغة بني تميم دون إشارةٍ؛ ظنّاً منهم أنها لغة لقبيلة مختلفة، فتراهم يشيرون إلى مسألةٍ ما في لغة بَلْعَنْبَرَ - وهي بطنٌ من تميم - ثم يقولون: وفي لغة بني تميم كذا وكذا، مع أن هذا - بالإضافة إلى الفوارق المختلفة - لا ينفي وجود قواسمَ لغويةٍ مشتركةٍ بين بطون تلك القبيلة الكبيرة المنتشرة.

(١) سيأتي ذكر بطون قبيلة بني تميم في المبحث الأول.

المبحث الأول:
إشارات سيبويه إلى (تميم) قبيلةً ولغةً وفي أمثلته المصنوعة

أبرزَ سيبويه في كتابه لغاتِ العرب الفصحاء من شتّى القبائل العربية؛ لثقته المطلقة بأنَّ ما يصدر عن هذه القبائل فصيحٌ بليغٌ، يقول: ((وَلَوْ قَالَتِ العَرَبُ: اضْرِبْ أَيٌّ أَفْضَلُ؛ لَقُلْتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ مُتَابَعَتِهِمْ))[1]، ويؤكد ثقته المطلقة بالعرب بأنْ لا يُخَطِّئ أحدَ المختلفَين إذا كانا عربيَّيْن فصيحَيْن، وهذا ما أفصحَ عنه في باب إمالة الألف حيث قال: ((وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَمَالَ الأَلِفَاتِ وَافَقَ غَيْرَهُ مِنَ العَرَبِ مِمَّنْ يُمِيلُ، وَلَكِنَّهُ قَدْ يُخَالِفُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الفَرِيقَيْنِ صَاحِبَهُ، فَيَنْصِبُ بعضٌ مَا يُمِيلُ صَاحِبُهُ، وَيُمِيلُ بَعْضٌ مَا يَنْصِبُ صَاحِبُهُ...، فَإِذَا رَأَيْتَ عَرَبِيّاً كَذَلِكَ، فَلَا تُرَيِّنَّهُ خَلَّطَ فِي لُغَتِهِ، وَلَكِنَّ هَذَا مِنْ أَمْرِهِمْ))[2].

ويُستحبُّ - قبل حصر المواضع التي ذَكَرَ سيبويه فيها بني تميم في أمثلته المصنوعة - ذِكْرُ أشهر بطون قبيلة بني تميم؛ لأنه ذَكَرَ بعضَهم في تلك الأمثلة المصنوعة، ولأهمية هذا بعد ذلك في معرفة أنساب الشعراء عند الاستشهاد بشعرهم، وتلك البطون المشهورة - مرتبة هجائيّاً - هي:

البَراجِم: ويُنسب إليهم بِـ(البُرْجُمِيّ)، بضم الباء، وهو الأشهر عند أهل التحقيق، منسوبٌ إلى البراجم، وهم قيس وكُلفة وغالب وعمرو، وهم ولد حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[3].

(١) كتاب سيبويه ٢/ ٤٠٢.
(٢) السابق ٤/ ١٢٥.
(٣) عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب، للهمداني، ص ٢٤.

الحَبِطَات: ويُنسب إليهم بِـ(الحَبِطِيّ)، منسوبٌ إلى الحارث بن مازن بن عمرو بن تميم...، وقيل لأولاده الحبطات[1]، قال الآمدي: ((الحَبِطَات: وهم ولد الحارث بن عمرو بن تميم))[2].

بنو الحِرْماز: ويُنسب إليهم بِـ(الحِرْمازيّ)، منسوبٌ إلى بني الحرماز بن مالك بن عمرو بن تميم[3]. وذكر ابن الأثير أنّ الحِرْمَاز أخو مالك بن عمرو بن تميم وليس ابنه، ولكن جرت عادة العرب أن ينسبوا أولاد البطن القليل إلى أخيه إذا كان مشهوراً[4].

بنو حِمَّان: ويُنسب إليهم بِـ(الحِمَّانيّ)، منسوبٌ إلى حِمّان بن عبدالعزّى بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم[5].

بنو حَنْظَلة: ويُنسب إليهم بِـ(الحَنْظَليّ)، منسوبٌ إلى حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[6].

بنو دارِم: ويُنسب إليهم بِـ(الدَّارِميّ)، منسوبٌ إلى دارم...، وهو دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[7].

بنو ربيعة الجوع: ويُنسب إليهم بِـ(الرَّبَعِيّ)، منسوبٌ إلى ربيعة الجوع وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم[8].

بنو رِيَاح: ويُنسب إليهم بِـ(الرِّيَاحِيّ)، منسوبٌ إلى رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم[9].

---

(١) السابق، ص ٤٦.
(٢) المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء، للآمدي، ص ١٠١.
(٣) جمهرة النسب، لابن السائب الكلبي، ص ٢٦٥.
(٤) ينظر: أُسْد الغابة، لابن الأثير، ص ٥٦، والمؤتلف والمختلف، للقيسراني، ص ١٢٥ و١٩٨.
(٥) عجالة المبتدي، ص ٥٢.
(٦) جمهرة النسب، ص ٢٢٤.
(٧) عجالة المبتدي، ص ٥٨، وينظر: جمهرة النسب، ص ١٩٥.
(٨) عجالة المبتدي، ص ٦٤، وينظر: جمهرة النسب، ص ٢٢٨.
(٩) عجالة المبتدي، ص ٦٧، وينظر: جمهرة النسب، ص ٢١٣.

السَّعْديُّون: ويُنسب إليهم بـ(السَّعْدِيّ)، منسوبٌ إلى سعد بن زيد مناة بن تميم[1].

بنو طُهَيَّة: ويُنسب إليهم بـ(الطُّهَوِيّ) وهم من ولد أبي سُوْد وعوف ابني مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[2].

بنو عُطَارد: ويُنسب إليهم بـ(العُطَارِدِيّ)، منسوبٌ إلى عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم[3].

بنو العَنْبر (بَلْعَنْبَر): ويُنسب إليهم بـ(العَنْبَرِيّ)، منسوبٌ إلى عنبر بن عمرو بن تميم، بطن من بني تميم[4].

بنو غُدَان: ويُنسب إليهم بـ(الغُدَانِيّ)، منسوبٌ إلى غُدانة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم[5].

بنو كُلَيْب: ويُنسب إليهم بـ(الكُلَبِيّ)، منسوبٌ إلى كُلَيْب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[6].

بنو مازن: ويُنسب إليهم بـ(المازِنِيّ)، منسوبٌ إلى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم[7].

بنو مُجاشع: ويُنسب إليهم بـ(المُجَاشِعِيّ)، منسوبٌ إلى مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[8].

بنو مِنْقَر: ويُنسب إليهم بـ(المِنْقَرِيّ)، منسوبٌ إلى منقر بن عبيد بن مقاعس واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم[9].

(١) عجالة المبتدي، ص ٧٣، وينظر: جمهرة النسب، ص ١٧٨.
(٢) عجالة المبتدي، ص ٨٥.
(٣) السابق، ص ٩٣.
(٤) السابق، ص٩٤، وينظر: معجم الشعراء، للمرزباني، ص ٢١٤، وجمهرة النسب، ص ٢٥٢.
(٥) عجالة المبتدي، ص ٩٧، وينظر: جمهرة النسب، ص ٢٢٠.
(٦) عجالة المبتدي، ص ١٠٨، وجمهرة النسب، ص ٢٢٣.
(٧) عجالة المبتدي، ص ١١١.
(٨) السابق، ص ١١١، وينظر: جمهرة النسب، ص ٢٠١.
(٩) عجالة المبتدي، ص ١١٦.

بنو نَهْشَل: ويُنسب إليهم بِـ(النَّهْشَليّ)، منسوبٌ إلى نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[1].

بنو الهُجَيْم: ويُنسب إليهم بِـ(الهُجَمِيّ)، منسوبٌ إلى الهجيم بن عمرو بن تميم[2].

بنو يُرْبُوع: ويُنسب إليهم بِـ(اليُرْبُوعِيّ)، منسوبٌ إلى يربوع حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[3].

وتُعدّ قبيلة بني تميم وبطونها من القبائل التي أكثر سيبويه من ذكرها نصّاً في كتابه، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

١- **(تميم) وما يتعلق بها (بنو تميم / بني تميم / التميميون...):**

أكثر سيبويه - رحمه الله - من الإشارة إلى كلمة (تميم)، فتارةً يريد بها القبيلة، وتارةً يريد بها اللغة، وتارة ثالثة تأتي في سياق أمثلته، فجاء ذلك في ثمانين موضعاً، جاءت على النحو الآتي:

أ- تميم (أربعة وعشرون موضعاً):

الجزء	الصفحة
الأول	٣٨٨.
الثاني	٧٦ - ١٨٤ (م١) - ١٩٢.
الثالث	٢٠٨ - ٢٤٧ (م٤) - ٢٤٨ - ٢٤٩ (م٣) - ٢٥٠ (م١) - ٢٥٦ - ٣٧٢ - ٣٨٠ - ٤٦٤.
الرابع	١٧٧ - ١٩٩.

(١) السابق، ص ١٢١، وينظر: جمهرة النسب، ص ٢٠٦.

(٢) عجالة المبتدي، ص ١٢٤، وينظر: جمهرة النسب، ص ٢٦٦.

(٣) عجالة المبتدي، ص ١٢٧، وينظر: جمهرة النسب، ص ٢١٣.

ب - بنو تميم / بني تميم (واحد وأربعون موضعاً):

الجزء	الصفحة
الأول	٥٧ - ٥٩ - ٣٢٩ - ٣٧٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦.
الثاني	٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢٣ - ٤١٣.
الثالث	٢٢٧ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٧٧ (م١) - ٢٧٨ (م١) - ٢٨٣ (م١) - ٣٣٢ - ٥٣٠ - ٥٣٣ - ٥٤٢ - ٥٥١ (م١) - ٥٥٣.
الرابع	١١٣ (م١) - ١٢٠ - ١٢٥ - ١٧٧ - ١٨٠ - ١٨٢ - ٢٠٦ - ٤١٨ (م٣) - ٤٥٠ - ٤٧٣ - ٤٨٢.

جـ - لغة تميم (خمسة مواضع):

الجزء	الصفحة
الأول	١٢٢.
الثالث	٦٠١.
الرابع	١٠٧ - ٢٤٠ - ٤١٧.

د - لغة بني تميم (تسعة مواضع):

الجزء	الصفحة
الأول	١٤٧ - ٢٢٤ - ٣٨٤.
الثاني	٢٧٦ - ٣١٦.
الثالث	٥٢٩ - ٥٥٧ - ٦٠٢.
الرابع	٩٠.

هـ- اللغة التميمية (موضع واحد):

الجزء	الصفحة
الأول	٧١.

و- التميميون (التميميين) (موضع واحد):

الجزء	الصفحة
الثالث	٢٩١.

٢- بطون (فروع) قبيلة بني تميم:

كان سيبويه - رحمه الله - يذكر بعض بطون قبيلة بني تميم أيضاً، وقد أوردها في كتابه في اثني عشر موضعاً، وكانت على النحو الآتي:

البطن من تميم	الجزء	الصفحة
الحَبِطَات	الثالث	٣٤٣.
بنو الحِرْماز	الثاني	٢٠٣.
بنو دارم	الثالث	٣٥.
بنو سعد (السعديون)	الرابع	١٨٢.
بنو طُهَيَّة	الثالث	٣٣٧.
بنو عَدِيّ	الرابع	١٨٠.
بنو العنبر (بَلْعنبر)	الرابع	٤٨٠ - ٤٨٤.

البطن من تميم	الجزء	الصفحة
كُليب	الثالث	٣١٤.
بنو نَهْشَل	الثالث	١٩٦ - ١٩٧ - ٢٣٥.

وبذلك يكون سيبويه قد ذكر قبيلة بني تميم وبطونها (الأصل والفروع) في اثنين وتسعين موضعاً، وقد توزعت هذه المواضع بين ذكره لها قبيلةً، ولغةً، وفي أمثلته المصنوعة، وذلك على النحو الآتي:

١ - ذكرها قبيلةً في خمسة مواضع.

٢ - ذكرها لغةً في اثنين وستين موضعاً.

٣ - ذكرها في أمثلته المصنوعة في خمسةٍ وعشرين موضعاً.

وقبل أن أختم هذا المبحث ينبغي أن أشير إلى أن سيبويه قد استشهد في كتابه بقراءات لقارئٍ يعود نسبه إلى بني تميم، وهو أبو عمرو بن العلاء؛ زَبَّان (زَيَّان) بن العلاء بن عمَّار بن العريان بن عبدالله بن الحصين ابن الحارث المازنيّ التميميّ[1]. ولم يكتفِ بالاستشهاد بقراءاته فقط، بل أشار إليه لغويّاً أيضاً، وذلك على النحو الآتي:

١ - الإشارة إليه قارئاً في تسعة مواضع، وذلك على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الثاني	٤٣ - ٢١٠.
الثالث	٥٤٩ (م١) - ٥٥١.
الرابع	١٨٦ - ٢٠٢ - ٣٣٨ - ٤٥٩.

(١) يُنظر: النَّشْر في القراءات العشر، لابن الجزري ١/ ١٣٣.

٢- الإشارة إليه لُغَوِيّاً في ثمانيةٍ وثلاثين موضعاً، وذلك على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	٤٠٥ - ٤١٧.
الثاني	٧١ - ٩٦ - ١١٣ - ١٦١ - ١٨٥ (م٢) - ١٨٦ - ٢١٩ - ٣١١ - ٣٩٣ - ٣٩٦.
الثالث	٦٨ - ٨٦ - ٢٠٦ - ٢١٧ - ٢٢٥ (م١) - ٢٤٢ - ٢٥٣ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٣٠٣ - ٣٤٥ - ٣٤٧ - ٣٦١ - ٤٢٣ - ٤٥٧ - ٤٧٢ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٨٤.
الرابع	٦٣ - ٢٢٦.

وبذلك جاءت إشارات سيبويه إلى أبي عمرو بن العلاء قارئاً ولغويّاً في سبعةٍ وأربعين موضعاً.

المبحث الثاني:
مواضع شواهد شعر الشعراء التميميين في كتاب سيبويه

بلغتْ الشواهد الشعرية - معروفة القائل - في كتاب سيبويه ألْفَ بيتٍ لشعراء ينتسبون لأكثر من ثلاثين قبيلةً عربيةً، كتميم، وأسد، وقيس، وطَيِّئ، وهُذَيْل، وسُلَيْم، وبكر، وتغلب، وعبس، وذبيان ...، وغيرها، وكانت شواهدُ الشعر لشعراء بني تميم من بين الأكثر ذِكْراً، وتفصيل ذلك على النحو الآتي[1]:

١- **أبو الأخزر الحِمَّانيّ (... هـ)[2]:**

قتيبة الحِمَّاني أحد بني حِمَّان بن عبدالعزَّى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم[3].

جاء الاستشهاد بثلاثة أبياتٍ من شعره في أربعة مواضع، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الثالث	٢٥٥ (د.ع)[4] - ٢٥٧ - ٤١١ (س ٢٥٥).
الرابع	٣٨٠ (د.ع)[5].

(١) رُتِّب الشعراءُ هجائيّاً بحسب شهرتهم.

(٢) لم أجد من أرّخ لوفاته، ويظهر أنه عاش في زمن الدولتين الأموية والعباسية، بدليل ما قال الآمدي عن أبي الأخزر هذا: ((قتيبة الحِمَّاني، لَقِيَهُ الأصمعيُّ وأخذ عنه)). المؤتلف والمختلف، ص ٣٣٢. والأصمعي عاش بين ١٢١هـ - ٢١٦ هـ.

(٣) المؤتلف والمختلف، ص ٦٣.

(٤) البيت:

فَكِلْتَاهُما خَرَّتْ وَأَسْجَدَ رَأْسَهَا كَمَا سَجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحَنَّفِ

لأبي الأخزر الحِمَّاني في موضع آخر من كتاب سيبويه ٣/ ٤١١، والإنصاف، لابن الأنباري، ص ٣٥٧، ولسان العرب، لابن منظور، (نصر) ١٤/ ١٦٢.

(٥) البيت:

مَرْوَانُ مَرْوَانُ أَخُو اليوم اليَمِي

لأبي الأخزر الحِمَّاني في شرح أبيات سيبويه لابن أبي سعيد السيرافي ٢/ ٢٨٠، ولسان العرب (كرم) ١٢/ ٧٧.

٢- الأخوص الرِّيَاحِيّ (٥٠ هـ):

زيد بن عمرو بن عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[١].

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في موضعَين، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	١٦٥ - ٣٠٦ (س ١٦٥).

٣- الأزرق العنبريّ (... هـ)[٢]:

أرجح أن يكون شاعراً تميميّاً من بني العنبر، لأنّ بني العنبر (بَلْعَنْبَرَ) إذا أُطلقت ولم تُقَيَّد قُصِدَ بها بنو العنبر من تميم.

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في موضعٍ واحد، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الثالث	٦٠٧.

٤- الأسود بن يعفر (٢٣ ق. هـ):

الأسود بن يعفر بن عبدالأسود بن حارثة بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم[٣].

---

(١) المؤتلف والمختلف، ص ٥٨.

(٢) بحثت كثيراً عن هذا الشاعر، فلم أقع على ترجمة له، وقد رجعتُ إلى بعض نُسَخ كتاب سيبويه المخطوطة؛ للتأكد من استشهاد سيبويه بشعر هذا الشاعر غير المعروف، ظنّاً مني أنْ يكون هذا البيت مُقْحَماً في (الكتاب) من المعلّقين أو المحشّين، لكنني وجدته في متن كتاب سيبويه - وليس حاشيةً - في كلِّ النُّسَخ التي رجعتُ إليها. يُنظر: مخطوطات كتاب سيبويه الآتية: نسخة ابن خروف بخطِّ يده ٩٩ أ، ونسخة الأسكوريال ١٩٤ أ، ونسخة نور عثمانية ٣٨١ أ.

(٣) الشعر والشعراء، لابن قتيبة، ص ١٨.

جاء الاستشهاد بخمسة أبياتٍ من شعره في خمسة مواضع، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الثاني	٢٤٦ - ٢٧٢.
الثالث	٦٩ - ١٣٥ - ١٧٤.

٥- أشهب بن رُمَيلة (٨٦ هـ):

رميلة هي أمُّه، وهو الأشهب بن ثور بن أبي حارثة بن المنذر (وقيل: ابن عبدالدار، وقيل: ابن عبدالمدان) ابن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم[(١)].

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في موضعٍ واحد، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	١٨٦.

٦- أوس بن حجر (٢ ق. هـ):

أوس بن حجر بن عتَّاب بن عبدالله بن عَدِي بن نمير بن أُسيِّد بن عمرو بن تميم[(٢)].

جاء الاستشهاد ببيتين من شعره في موضعَين، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	٢٨٧.
الثاني	٣١٦ (د.ع)[(٣)].

(١) معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، لعزيزة بابتي، ص ٣٠.

(٢) طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحي ١/ ٩٧، ويُنظر: معجم الشعراء الجاهليين، لعزيزة بابتي، ص ٤٢.

(٣) البيت:

يَـا ابنَـيْ لُبَيْنَـى لَسْـتُمَا بِيَـدٍ ... إلَّا يَـداً لَيْسَـتْ لَهَـا عَضُـدُ

لأوس بن حجر في ديوانه، ص ٢١. وفيه: (أبَنِي لُبَيْنَى لَسْتُمُ بيدٍ)، وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٦٤. ولطرفة بن العبد في ديوانه ص ٣٣، وشرح المفصل، لابن يعيش ٢/ ٩٠.

٧- جرير (١١٠هـ):

جرير بن عطية بن حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم[١].

جاء الاستشهاد بستةٍ وثلاثين بيتاً من شعره في ستَّةٍ وأربعين موضعاً، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	٥٢ (ب م) - ٥٣ - ٦٤ (س ٥٢) - ٨٧ - ٩٤ - ١٠١ - ١٣٠ (س ٨٧) - ١٤٦ - ١٦٠ - ١٦٢ - ١٦٩ (س ٩٤) - ٢٢٢ - ٢٣٣ - ٢٥٤ - ٢٧٨ - ٣٣٣ - ٣٣٦ (س ٢٣٣) - ٣٣٩ (س ٣٤٤) - ٤٠٤ (س ٢٢٢) - ٤٢٥ - ٤٢٦.
الثاني	٩٧ - ١٤٥ - ٢٠٥ (س ١/ ٥٣) - ٢٧٠ - ٢٩٣ - ٣٠١ - ٣٠٥.
الثالث	٤٢ - ١٨٣ (س ١/ ١٠٢) - ٢٤١ (د.ع)[٢] - ٢٤٤ - ٢٧٢ - ٢٩٦ (م١) - ٣١٤ - ٣٤٩ - ٣٩٨ - ٤٨٤ - ٥٣٣ (د.ع)[٣].
الرابع	٢٠٥ - ٢٠٦ (ب م) - ٢٠٨ (س ٢٠٥) - ٢٢٩.

(١) الشعر والشعراء ١/ ٤٦٤، والمؤتلف والمختلف، ص ٨٨.

(٢) البيت:

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِئْزَرِهَا ... دَعْدٌ وَلَمْ تُغْذَ دَعْدٌ فِي العُلَبِ

لجرير في ملحق ديوانه، ص ١٠٢١، والفصول والجمل، لابن هشام اللخمي، ص ٥٥٤، وفيه (لم تُسقَ) مكان (لم تُغْذَ)، ولسان العرب (دعد) ٤/ ٣٥٢.

(٣) البيت:

فَغُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ ... فَلَا كَعْباً بَلَغْتَ وَلَا كِلَابَا

لجرير في ديوانه، ص ٨٢١، وشرح المفصل ٩/ ١٢٨، وخزانة الأدب ١/ ٧٢.

٨- جَنْدَل بن المثنى (٩٠ هـ):

جندل بن المثنى الطُّهَويّ من تميم[١].

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في موضعٍ واحد، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الرابع	٣٧٠ (د.ع)[٢].

٩- الحارث بن نُهَيْك (... هـ)[٣]:

الحارث بن نُهيك النهشلي[٤] من بني نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في ثلاثة مواضع، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	٨٨٢ - ٦٦٣ (د.ع)[٥] (س ٨٨٢) - ٨٩٣ (س ٨٨٢ و٦٦٣).

(١) معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، ص ٨٦.

(٢) البيت:

وَكَحَّلَ العَيْنَيْنِ بالعَوَاوِرِ

لجندل بن المثنى في شرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٨١، وشرح التصريح، للأزهري ٢/ ٣٦٩. وللعجاج في الخصائص، لابن جني ٣/ ٣٢٦. وليس في ديوان العجاج ولا ملحقاته.

(٣) لم أجد من أرّخ لوفاته.

(٤) معجم الشعراء الجاهليين، ص ٩٩.

(٥) البيت:

لِيُبْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ وَمُخْتَبِطٍ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ

للحارث بن نهيك في موضعٍ آخر من كتاب سيبويه ١/ ٢٨٨. وشرح المفصل ١/ ٨٠. ولنهشل بن حرّيّ في خزانة الأدب ١/ ٣٠٣.

١٠- حارثة بن بدر الغُدَانيّ (٦٤ هـ):

حارثة بن بدر بن حصين بن قَطَن بن مالك بن غُدَانة بن يربوع بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم[١].

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في موضعٍ واحد، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الثاني	٣٣٩.

١١- ابن حَبْنَاء (٩١ هـ):

المغيرة بن عمرو بن ربيعة بن أُسَيِّد بن عبد عوف بن عامر بن ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[٢].

جاء الاستشهاد بثلاثة أبياتٍ من شعره في أربعة مواضع، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	٣٤٢ (د.ع)[٣].
الثاني	٢٧١.
الثالث	٣٩ (د.ع)[٤] - ٩٢ (د.ع)[٥] (س ٣٩).

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر ٢/ ١٣٨.

(٢) الشعر والشعراء ١/ ٤٠٦، وينظر: معجم الشعراء، للمرزباني، ص ٣٢٢، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين، ص ٤٧٠.

(٣) البيت:

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَحِرْصاً ... وَعِنْدَ الحَقِّ زَحَّاراً أُنَانَا

للمغيرة بن حبناء في شرح أبيات سيبويه ١/ ٢٥٧، ولسان العرب (زحر) ٦/ ٢٥.

(٤) البيت:

سَأَتْرُكُ مَنْزِلِي لِبَنِي تَمِيمٍ ... وَأَلْحَقُ بِالحِجَازِ فَأَسْتَرِيحَا

للمغيرة (ابن حبناء) في شرح شواهد الإيضاح لابن بري، ص ٢٥١، وخزانة الأدب ٨/ ٥٢٢.

(٥) البيت نفسه في الحاشية السابقة.

١٢- أبو حُزَابة (٨٥ هـ):

الوليد بن خَيْنَفَة، من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[١].

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في موضع واحد، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الرابع	٣٩٦ (د.ع)[٢].

١٣- حَكيم بن مُعَيَّة الرَّبَعِي (... هـ)[٣]:

حكيم بن معية - وقيل معاوية - من بني ربيعة بن زيد مناة بن تميم[٤].

جاء الاستشهاد ببيتين من شعره في موضعَين، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الثاني	٣٤٥ (د.ع)[٥].
الثالث	٥٧٤ (د.ع)[٦].

(١) معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، ص ٥٢٥.

(٢) البيت:

وكُنَّا حَسِبْنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ حَيَوْا بَعْدَ مَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَعْصُرَا

لأبي حزابة (الوليد بن خينفة) في شرح شواهد الإيضاح، لابن بري، ص ٦٣٤، ولسان العرب (حيا) ٣/ ٤٣٠

(٣) لم أجد من أرّخ لوفاته.

(٤) المؤتلف والمختلف، ص ١٨، ويُنظر: معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، ص ١١٤.

(٥) البيتان:

لَوْ قُلْتَ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ تِيثَمِ
يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمِيسَمِ

لحكيم بن معية في خزانة الأدب ٥/ ٦٢ - ٦٣، وله وقيل: لحميد الأرقط في الدرر اللوامع، للشنقيطي ٢/ ٣٧٢، ولأبي الأسود الحِمَّاني في شرح المفصل ٣/ ٦١.

(٦) البيت:

فِيهَا عَيَايِيلُ أُسُودٌ وَنُمُرْ

لحكيم بن معية في شرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٦٠، ولسان العرب (نمر) ١٤/ ٢٨٩، والمقاصد النحوية، للعيني ٤/ ٢٢١٤.

١٤ - حُمَيْد الأرقط (... هـ)[١]:

حُمَيْد بن مالك بن ربعي بن مخاشن بن قيس بن نضلة بن أحيم بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم[٢].

جاء الاستشهاد بخمسة أبياتٍ من شعره في ستة مواضع، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	٧٠ - ١٤٧ (س ٧٠) - ١٩٧ - ٤٠٨.
الثاني	٣٦٢.
الرابع	٢٢٦ (د.ع)[٣].

١٥ - خِطَام المجاشعي (... هـ)[٤]:

خطام بن نصر بن رياح بن عياض بن يربوع بن مالك بن زيد مناة بن تميم[٥].

جاء الاستشهاد ببيتين من شعره في ثلاثة مواضع، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	٣٢ - ٤٠٨ (س ٣٢).
الثاني	٤٨ [٦].

(١) لم أجد من أرّخ لوفاته.

(٢) معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، ص ١١٥.

(٣) البيتان:

أَرْمِيْ عَلَيْهَا وَهْيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ
وَهْيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَإِصْبَعُ

لحميد الأرقط في المقاصد النحوية ٤/ ٢٠١٥، ولم أجد هذا الرجز معزوّاً في غيره مما اطّلعت عليه.

(٤) لم أجد من أرّخ لوفاته.

(٥) المؤتلف والمختلف، ص ١٤٢، ويُنظر: معجم الشعراء الجاهليين، ص ١٢٤.

(٦) عُزي إلى هميان بن قحافة في موضع آخر من كتاب سيبويه ٣/ ٦٢٢.

١٦- رُؤْبة بن العجَّاج (١٤٥ هـ):

رؤبة بن عبدالله (العجاج) بن رؤبة بن أسد بن صخر بن كثيف بن عميرة أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم[١].

جاء الاستشهاد بخمسةٍ وثلاثين بيتاً من شعره في تسعةٍ وثلاثين موضعا، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	٢٩ - ١١٣ - ١٩١ (ب م) - ٢٠٠ - ٢٨٨ (د.ع)[٢] - ٣٥٨ - ٣٦٤ - ٣٨٢.
الثاني	٧٥ (د.ع)[٣] - ١٤٥ - ١٥٣ - ١٨٥ - ١٨٦ (س ١٨٥) - ١٨٨ - ١٩٢ (د.ع)[٤] - ٢٢٢ - ٢٣٤ (س ٧٥) - ٢٤٧ - ٣٧٤.

(١) المؤتلف والمختلف، ص ١٥٤.

(٢) الأبيات:

أَسْقَى الإِلَهُ عُدُوَاتِ الوَادِيْ
وَجَوْفَهُ كُلَّ مُلِثٍّ غَادِيْ
كُلُّ أَجَشَّ حَالِكِ السَّوَادِ

لرؤبة في ملحق ديوانه ٢/ ١٠١٢، والمقاصد النحوية ٢/ ٩٣٨.

(٣) البيت:

بِنَا تَمِيماً يُكْشَفُ الضَّبَابْ

لرؤبة في ملحق ديوانه ٢/ ٩٧٩، وفي كتاب سيبويه في موضع آخر ٢/ ٢٣٤، وخزانة الأدب ٢/ ٤١٣.

(٤) البيت:

يَا أَيُّهَا الجَاهِلُ ذُو التَّنَزِّيْ

لرؤبة في ديوانه ١/ ٤٣٢، وشرح أبيات سيبويه ١/ ٣٩٨، وشرح المفصل ٦/ ١٣٨.

الجزء	الصفحة
الثالث	٥٢ - ١١٦ - ١٦٠ - ١٦٤ (د.ع)[٥] - ١٦٥ (س ١٦٤) - ٢٧١ - ٣٠٦ - ٣٩٥ (س ٢/ ١٥٣) - ٤٨٦ (د.ع)[٦] - ٥٧٧.
الرابع	٧٥ - ٨٢ - ٩٦ - ١٧٠(ب م) (س ١/ ٢٩) - ٢٠٧ (س ٢/ ٣٧٤) - ٢١٠ (د.ع)[٧] - ٢١٠ (د.ع)[٨] - ٣٦٦ (د.ع)[٩].

كما أشار سيبويه - رحمه الله - إلى آراء رؤبة اللغوية في عشرة مواضع، على النحو الآتي:

(٥) البيت:

كَأَنْ وَرِيدَيْهِ رِشَـــــاءُ خُلْبِ

لرؤبة في ملحق ديوانه ٢/ ٩٨٠، والمقاصد النحوية ٢/ ٧٦٦، وشرح التصريح ١/ ٢٣٤.

(٦) البيتان:

صُبَيَّةً عـلى الذُّخَـــــان رُمْكَا
مـا إنْ عَـدَا أصغرُهـم أنْ زكَّا

لرؤبة في ديوانه ٢/ ٧٠٦، وفيه (غُلَيْمة) مكان (صُبَيَّة)، ولسان العرب (غلم) ١٠/ ١١١، والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٥١.

(٧) البيتان:

دَايَنْـتَ أرْوَى وَالدُّيُـونُ تُقْـضَى
فَمَطَلَـتْ بَعْضـاً وَأَدَّتْ بَعْضَـا

لرؤبة في ديوانه ١/ ٥٠١، وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٣٤، ولسان العرب (دين) ٤/ ٤٦٠.

(٨) البيت:

وَقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِي المُخْتَرَقْ

لرؤبة في ديوانه ٢/ ٦١٦، والخصائص ٢/ ٢٢٨، وخزانة الأدب ١٠/ ٢٥.

(٩) البيت:

مَا بَـالُ عَيْنِـيْ كَالشَّـعِيبِ الْعَيِّنِ

لرؤبـة في ديوانـه ٢/ ٨٦٠، وشرح أبيـات سـيبويه ٢/ ٣٧٩، وتحصيـل عـين الذهـب، للأعلـم الشـنتمري، ص ٥٨٨.

الجزء	الصفحة
الأول	٥١ - ٣١٩.
الثاني	٤٨ - ١١٣ - ١٣٧ - ١٨٥ - ٣٩٢.
الثالث	٣٠٤ - ٥٦٥ - ٦٢٢.

١٧- الزبرقان بن بدر (٤٥ هـ):

حصين بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم[١].

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في موضعٍ واحد، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	١٦٧.

١٨- سُحَيْم بن وُثَيْل (٦٠ هـ):

سحيم بن وثيل بن عمرو بن جوين بن أهيب بن حميري بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم[٢].

جاء الاستشهاد ببيتين من شعره في موضعَين، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الثاني	٣٢.
الثالث	٢٠٧.

(١) المؤتلف والمختلف، ص ١٦٣، وينظر: أسد الغابة، ص ٤٠٥.

(٢) معجم الشعراء الأمويين والمخضرمين، ص ١٨٣، ويُنظر: شعر بني تميم في العصر الجاهلي، ص ٢٥٨.

١٩- أبو سدرة الهُجَميّ (١٠٠ هـ):

سحيم بن الأعرف، من بني الهُجَيْم بن عمرو بن تميم[١].

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في موضعٍ واحد، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	٣١٥.

٢٠- أبو السَّكَب المازني (... هـ)[٢]:

زهير بن عروة بن جُلْهُمَة بن حجر بن خزاعي من بني مازن بن تميم[٣].

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في موضعٍ واحد، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الرابع	٢٤٦ (د.ع)[٤].

٢١- السُّلَيْك بن السَّلَكَة (١٧ ق. هـ):

السليك بن يثربي بن سنان بن عمير بن الحارث بن عمرو بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم[٥].

---

(١) معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، ص ١٨١.

(٢) لم أجد من أرّخ لوفاته.

(٣) معجم الشعراء الجاهليين، ص ١٥٢.

(٤) ورد في كتاب سيبويه عجزُ البيت فقط، وهو:

بَرْقٌ يُضِيْءُ أَمَامَ البَيْتِ أُسْكُوبُ

وصدره:

إِنِّيْ أَرِقْتُ عَلَى المِـطَلَى وَأَشْأَزَنِي

لأبي السكب المازني (زهير بن عروة) في شرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٨٥، والأغاني للأصفهاني ٢٢/ ١٨٩، وسمط اللآلئ، للبكري ١/ ٤٤١.

(٥) الشعر والشعراء ١/ ٣٦٥، وينظر: المؤتلف والمختلف، ص ١٧٥.

جاء الاستشهاد ببيتين من شعره في موضعَين، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	١٦٧.
الرابع	٢٥٨.

٢٢- سواد بن عَدِيّ بن زيد العِباديّ (... هـ)[١]:

سواد هو ابن الشاعر المعروف عدي بن زيد بن حِماز بن زيد بن أيوب بن محروق بن عامر بن عُصَيّة بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم[٢].

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في موضعٍ واحد، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	٦٢.

٢٣- ضابئ البُرْجُمِيّ (٣٠ هـ):

ضابئ بن الحارث بت أرطأة بن شهاب بن شراحيل بن عبيد بن عادل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[٣].

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في موضعٍ واحد، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	٧٥.

(١) لم أجد من أرّخ لوفاته، على الرغم من شهرة والده الشاعر عَدِيّ بن زيد العِبَاديّ.

(٢) ورد اسمه (سواد) في كتاب سيبويه (ط. هارون)، وهو في المصادر (سوادة) بالتاء المربوطة. يُنظر: فتوح البلدان للبلاذري، ص ٣٩٧، وخزانة الأدب ١/ ٣٨١. وأرجح أنْ تكون التاء المربوطة ساقطة من ط. هارون؛ لأنها وردت في ط. بولاق ١/ ٣٠. ويؤكد هذا قول ابن السيرافي: ((كما قال سوادة بن عديّ، كذا في الكتاب، سوادة بن عديّ)) شرح أبيات سيبويه ١/ ٢١٤.

(٣) الشعر والشعراء ١/ ٣٥٠، ويُنظر: شعر بني تميم في العصر الجاهلي، ص ٣٦٢.

٢٤- طَرِيْف بن تميم العنبريّ (... هـ)[١]:

طريف بن تميم بن عمرو بن عبدالله بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم[٢].

جاء الاستشهاد بأربعة أبياتٍ من شعره في خمسة مواضع، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الثالث	٤٦٦
الرابع	٧ - ٣٧٨ (س ٣/ ٤٦٦) - ٤٥٨.

٢٥- عَبْدَة بن الطبيب (٢٥ هـ):

هو عبدة بن يزيد (الطبيب) بن عمرو بن وعلة بن أنس عبدالله بن عبد تيم بن جشم بن عبشمس بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم[٣].

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في موضعٍ واحد، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	١٥٥.

٢٦- العَجَّاج (٩٠ هـ):

عبدالله (العجاج) بن رؤبة بن أسد بن صخر بن كثيف بن عميرة أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة ابن تميم[٤].

جاء الاستشهاد بثلاثةٍ وثلاثين بيتاً من شعره في خمسةٍ وثلاثين موضعاً، على النحو الآتي:

(١) لم أجد من أرّخ لوفاته.

(٢) معجم الشعراء الجاهليين، ص ١٩٩، وينظر: شعر بني تميم في العصر الجاهلي، ص ٤٥٨.

(٣) الشعر والشعراء ٢/ ٧٢٧، وينظر: معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، ص ٢٦٩.

(٤) الشعر والشعراء ٢/ ٥٩١.

الجزء	الصفحة
الأول	٢٦ - ٥٣ - ٦٩ - ٩٤ - ١١٠ - ١٩٦ - ٣٣٨ - ٣٥٩ - ٣٦٩ - ٤٣٢ - ٤٣٧.
الثاني	١٤٢ (د.ع)[١] - ٢٠٤ - ٢٣٠ - ٢٤١ - ٢٥٠ - ٣٠٣ (د.ع)[٢] - ٣٠٤ - ٣٤٧ - ٣٨٤ (م ب).
الثالث	٢٤٥ - ٢٨٤ (د.ع)[٣] - ٤٥٢ - ٤٦٦ - ٤٨٨ - ٥٣٥ (د.ع)[٤] - ٥٩٦.
الرابع	٥١ - ٢٠٧ (م١) - ٣١١ - ٣٣٢ - ٣٧٧.

٢٧- عَدِيّ بن زيد العِبَاديّ (٣٥ ق. هـ):

عَدِيّ بن زيد بن حِماز بن زيد بن أيوب بن محروف بن عامر بن عُصَيّة بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم[٥].

---

(١) البيت:

يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصِّبَا رَوَاجِعَا

للعجاج في ملحق ديوانه ٢/ ٣٠٦، والموشح، للمرزباني، ص ٢٥٤. ولابنهِ رؤبة في شرح المفصل ١/ ١٠٤، وليس في ديوان رؤبة.

(٢) ورد في كتاب سيبويه شطرٌ من البيت على النحو الآتي:

..... حِينَ لا مُسْتَصْرَخُ

والبيت تامّاً: (بِيَ الجحيمُ حِينَ لا مُسْتَصْرَخُ)، وهو للعجاج في ديوانه ٢/ ١٧٣، ولسان العرب (فنخ) ١٠/ ٣٣٢.

(٣) البيتان:

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَباً مُذْ أَمْسَا
عَجَائِزاً مِثْلَ السَّعَالِيْ خَمْسَا

وهما للعجاج في ملحق ديوانه ٢/ ٢٩٦، وكتاب الجمل في النحو، لابن شقير، ص ٣٣٢، وخزانة الأدب ٦/ ١٦٧ (١٧٣). وأشار الأستاذ عبدالسلام هارون - رحمه الله - إلى أن هذا البيت من الخمسين التي لم يُعرف قائلها. ينظر: كتاب سيبويه ٣/ ٢٨٤، الحاشية (٥).

(٤) البيت:

تَشْكُو الوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلِ

وهو للعجاج في ديوانه ١/ ٢٣٦، وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٠٦، ولسان العرب (ظلل) ٨/ ٢٦٣.

(٥) الشعر والشعراء ١/ ٢٢٨، وينظر: معجم الشعراء، ص ١١٠، ومعجم الشعراء الجاهليين، ص ٢٢٠.

جاء الاستشهاد بسبعة أبياتٍ من شعره في ثمانية مواضع، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	١٤٠ - ١٩٨.
الثاني	٣١٢ - ٣١٨ (س ٣١٢)
الثالث	٧٣ - ١١٣ - ١٢١ (د.ع)[١].
الرابع	٣٥٩.

٢٨- عَلْقَمَة الفحل (٢٠ ق. هـ):

علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[٢].

جاء الاستشهاد بسبعة أبياتٍ من شعره في ثمانية مواضع، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	٢٠٩.
الثالث	١٩ - ٢٣ (س ١٩) - ١٧٨ - ٣٤١.
الرابع	٢٦٧ - ٣٧٩ (د.ع)[٣] - ٤٧١.

(١) ورد في كتاب سيبويه صدرُ البيت، وهو:

لَوْ بِغَيْرِ المَاءِ حَلْقِيْ شَرِقٌ

وعجز البيت هو:

كُنْتُ كَالغَصَّانِ بِالمَاءِ اعْتِصَارِي

والبيت لعَدِيّ بن زيد في ديوانه، ص ٩٣، ولسان العرب (عصر) ٩/ ٢٣٩، وخزانة الأدب ٨/ ٥٠٨.

(٢) المؤتلف والمختلف، وينظر: معجم شواهد النحو الشعرية، ص ١٩٨، ص ٢٢٨.

(٣) البيت:

فَلَسْتُ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِـمَلْأَكٍ تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

لعلقمة الفحل في صلة ديوانه، ص ٨٣، وتحصيل عين الذهب، ص ٥٩٠، والفصول والجمل، ص ٢٦٢.

٢٩- عمرو بن الأهتم (٥٧هـ):

عمرو بن سنان بن سُمَيّ بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم[١].

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في موضعٍ واحد، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الثاني	٢٣٣.

٣٠- الفرزدق (١١٠ هـ):

هَمَّام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم[٢]. كان الفرزدق أكثر الشعراء الذين استشهد سيبويه بأشعارهم سواء على مستوى قبيلة بني تميم أو على مستوى القبائل كلها، وقد جاء الاستشهاد بستين بيتاً من شعره في ثمانيةٍ وستين موضعاً، وجاء على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	٢٨ - ٣٩ (ب م) - ٤٩ - ٦٠ - ٦٣ - ٧٦ (ب م) - ١٦٦ - ١٨٠ - ١٨٤ - ٣٤٦ (ب م).

(١) الشعر والشعراء ٢/ ٦٣٢، وينظر: معجم الشعراء، ص ٣٩، وأسد الغابة، ص ٩٢١.

(٢) الشعر والشعراء ١/ ٤٧١، وينظر: المؤتلف والمختلف، ص ٢١٦ و٢١٧، ومعجم الشعراء، ص ٥٣٧.

الجزء	الصفحة
الثاني	١٠ - ١٦ - ٤٠ - ٤٤ (ب م) - ٧٢ (ب م) - ٩٨ - ١٠٦ - ١٣٥ - ١٥١ - ١٥٣ - ١٦٢ (س ٧٢) - ١٦٥ (د.ع)[١] (س ٧٢ و١٦٢)- ١٦٨ (د.ع)[٢] - ٢٣٣ - ٢٥٧ - ٣٢٧ - ٣٤٠ - ٤١٦.
الثالث	١٨ - ٢٩ (ب م) - ٣٢ - ٣٣ - ٦١ - ٦٨ - ٦٩ - ٨٤ - ١٢٨ - ١٦١ - ٢٤٣ - ٣٠٣ - ٣١٣ - ٣١٤ (د.ع)[٣] - ٣١٥ م (د.ع)[٤] (س ٣١٣) - ٣٦٥ - ٣٩٦ - ٥٠٦ - ٥٥٤ - ٦٢٢ (س ٣٦٥) - ٦٢٣ - ٦٣٣.
الرابع	٣٩ - ٦٣ (س ٣/ ٥٠٦) - ٦٥ (س ٦٣ و٣/ ٥٠٦) - ١١٨.

(١) البيت:

كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ فَدْعَاءَ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي

للفرزدق في ديوانه، ص ٣١٢، وفي موضعين من كتاب سيبويه ٢/ ٧٢ و١٦٢. وتحصيل عين الذهب، ص ٢٦٨، وشرح المفصل ٤/ ١٣٣، وخزانة الأدب ٦/ ٤٨٩.

(٢) البيت:

كَمْ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ سَيِّدٍ ضَخْمِ الدَّسِيْعَةِ مَاجِدٍ نَفَّاعِ

للفرزدق في المقاصد النحوية ٤/ ١٩٩٩، وخزانة الأدب ٦/ ٤٧٦، وليس في ديوان الفرزدق.

(٣) البيتان:

قَدْ عَجِبَتْ مِنِّي وَمِنْ يُعَيْلِيَا
لَمَّا رَأَتْنِيْ خَلَقاً مُقْلَوْلِيَا

وهما للفرزدق في شرح التصريح ٢/ ٢٢٨، والدرر اللوامع ١/ ٢٨، وليسا في ديوانه.

(٤) ورد في كتاب سيبويه عجزُ البيت، وهو:

وَلَكِنَّ عَبْدَاللهِ مَوْلَى مَوَالِيَا

وصدره:

فَلَوْ كَانَ عَبْدُاللهِ مَوْلَى هَجَوْتُهُ

وهو للفرزدق في موضع آخر من كتاب سيبويه ٣/ ٣١٣، وشرح المفصل ١/ ٦٤، وخزانة الأدب ١/ ٢٣٥، وليس في ديوان الفرزدق.

٣١ - القُلَاخ المِنْقَرِيّ (... هـ)[١]:

القلاخ بن حزن بن جناب بن جندل بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم[٢].

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في موضعٍ واحد، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	١١١.

٣٢- الكَلْحَبَة اليَرْبُوعِيّ (... هـ)[٣]:

هبيرة بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[٤].

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في موضعٍ واحد، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الثاني	٣٣٧.

٣٣- اللَّعِين المِنْقَرِيّ (٧٥ هـ):

منازل بن زمعة من بني منقر بن عبيد بن مقاعس بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم[٥].

جاء الاستشهاد ببيتين من شعره في موضعَين، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	١١٩.
الثالث	٣٢.

(١) لم أجد من أرّخ لوفاته.

(٢) الشعر والشعراء ٢/ ٧٠٧، وينظر: معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، ص ٣٧٧.

(٣) لم أجد من أرّخ لوفاته.

(٤) المؤتلف والمختلف، ص ٢٢٨.

(٥) الشعر والشعراء ١/ ٤٩٩، وينظر: معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، ص ٤٠٧.

٣٤- لُقَيط بن زرارة (٥٣ ق. هـ):

هو لقيط بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبدالله بن دارم مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[١].

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في موضعٍ واحد، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الثالث	٤٠٣.

٣٥- مالك بن الريب (٦٠ هـ):

مالك بن الريب بن حَوْط بن قرط بن حسل بن ربيعة بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم[٢].

جاء الاستشهاد ببيتين من شعره في موضعَين، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الثاني	٢٥٥ (د.ع)[٣].
الثالث	١٧٨.

٣٦- مُتَمِّم بن نُوَيْرَة (٣٠ هـ):

متمم بن نويرة بن جمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[٤].

---

(١) المؤتلف والمختلف، ص ٢٣١، وينظر: معجم شعر بني تميم في الجاهلية، ص ٣١١.

(٢) معجم الشعراء، ص ٣١٣ و٣١٤، وينظر: معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، ص ٤١٤.

(٣) البيت:

عَـلَّى دِمَـاءُ البُـدْنِ إنْ لَمْ تُفَارِقِـي أبَا حَرْدَبٍ لَيْلاً وَأصْحَابَ حَرْدَبِ

لمالك بن الريب المازني التميمي في ديوانه، ص ٧٢، وشرح أبيات سيبويه ١/ ٤٣٦. وفرحة الأديب، للغندجاني ص ١٨٦. ولم يُصرَّح باسم مالك بن الريب في كتاب سيبويه، بل جاء فيه: ((وقال رجلٌ من بني مازن)) ٢/ ٥٥.

(٤) المؤتلف والمختلف، ص ٢٥٥، ومعجم الشعراء، ص ٤٩٩.

جاء الاستشهاد ببيتين من شعره في موضعَين، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	٣٣٧.
الثالث	٠٨.

٣٧- المُخَبَّل السَّعْدِيّ (... هـ)[١]:

ربيعة بن مالك بن قتال بن لأي بن حنظلة (أنف الناقة) بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم[٢].

جاء الاستشهاد ببيتين من شعره في موضعَين، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	٢٩٩.
الثالث	٦٠٠.

٣٨- مِسْكِين الدَّارِمِيّ (٨٩ هـ):

ربيعة بن عامر بن أُنيف بن شريح بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبدالله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[٣].

(١) لم أجد من أرّخ لوفاته. قال الأصفهاني: ((وأحسبه مات في خلافة عمر أو عثمان رضي الله عنهما)). الأغاني ١٣/ ١٣٢.

(٢) الشعر والشعراء ١/ ٤٢٠، وينظر: المؤتلف والمختلف، ص ٢٣٣.

(٣) الشعر والشعراء ١/ ٥٤٤، وينظر: معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، ص ٤٥٥.

جاء الاستشهاد بخمسة أبياتٍ من شعره في خمسة مواضع، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الأول	٢٥٦ - ٣٠٧ (ب م).
الثاني	٢٧٩.
الثالث	٢٤٤ (د.ع)[١].

٣٩- أبو نُخَيْلَة الحِمَّاني (١٤٥ هـ):

يعمر بن حزن بن لقيط بن أبزى بن ظالم بن مخاشن بن حِمَّان (عبدالعزّى) بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم[٢].

جاء الاستشهاد بأربعة أبياتٍ من شعره في أربعة مواضع، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الثاني	٣٧١ (د.ع)[٣].

(١) البيت:

وَنَابِغَـةُ الجَعْـدِيُّ بِالرَّمْـلِ بَيْتُـهُ عَلَيْـهِ تُـرَابٌ مِـنْ صَفِيْـحٍ مُوَضَّـعُ

لمسكين الدارمي في ديوانه، ص ٤٩، وشرح أبيات سيبويه ٢/ ١٥٧، وخزانة الأدب ٢/ ٢٦٨. وعجز البيت في الديوان:

عَلَيْـهِ صَفِيْـحٌ مِـنْ تُـرَابٍ مُرَصَّـعُ

(٢) الشعر والشعراء ٢/ ٦٠٢، وينظر: المؤتلف والمختلف، ص ٢٥٥، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين، ص ٤٩٣.

(٣) البيتان

قَـدْنِي مِـنْ نَـصْرِ الخُبَيْبَـيْنِ قَدِي
لَيْسَ الإِمَامُ بِالشَّـحِيحِ المُـلْحِدِ

لأبي نخيلة في تحصيل عين الذهب، ص ٣٧٨، ولأبي بحدلة في شرح المفصل ٣/ ١٢٤، وأظن (بحدلة) تحريفاً أو تطبيعاً، والراجح (نخيلة)، وذلك بناء على أن الكلمتين متقاربتان في الرسم، ولعدم وجود شاعر يُكنى بـ(أبي بحدلة). ولحميد الأرقط في لسان العرب (خبب) ٤/ ٩، والمقاصد النحوية ١/ ٣٢٧، وخزانة الأدب ٥/ ٣٩٣.

الجزء	الصفحة
الثالث	٣٠٤ - ٦٠٦.
الرابع	٢٠٣ (د.ع)[١].

٤٠ - هِمْيَان بن قُحافة (... هـ)[٢]:

همِيان بن قحافة من بني سعد بن زيد مناة بن تميم[٣].

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في موضعٍ واحد، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الثالث	٦٢٢ [٤].

٤١ - بعض ولد جرير:

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في موضعٍ واحد، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الثاني	٢٠٥

٤٢ - راجز من بني الحِرْمَاز:

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في موضعٍ واحد، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الثاني	٢٠٣.

(١) البيتان:

إِذَا اعْوَجَجْنَ قُلْتُ صَاحِبْ قَوِّم
بِالدَّوِّ أَمْثَالَ السَّفِينِ العُوَّمِ

= لأبي نخيلة في شرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٦١، وشرح شواهد الشافية، ص ٢٢٥.

(٢) لم أجد من أرّخ لوفاته.

(٣) ينظر: المؤتلف والمختلف، ص ٢٦١.

(٤) عُزي إلى خطام المجاشعي في موضعٍ آخر من كتاب سيبويه ٢/ ٤٨.

٤٣- رجلٌ من بني دارِم:

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في موضعٍ واحد، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الثالث	٣٥.

٤٤- شاعر من بني طُهَيَّة:

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في موضعٍ واحد، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الثالث	٣٢٦.

٤٥- بعض العِبَاديِّين:

جاء الاستشهاد ببيتٍ واحدٍ من شعره في موضعٍ واحد، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الثاني	٢٥٥

٤٦- العنبريّ:

وقد سبق ذِكْرُ الشاعر الأزرق العنبري، فيمكن أن يكون هو نفسه أو غيره.

وجاء الاستشهاد ببيتَين من شعره في ثلاثة مواضع، على النحو الآتي:

الجزء	الصفحة
الثاني	١٦٣
الثالث	٤٩٨ (د.ع)[1]. (س ٢/ ١٦٣).

وبذلك يكون مجموع ما استشهد به سيبويه من شعر الشعراء التميميين مئتين وخمسين بيتاً، وتكرّر بعضُها، فوردت مع مكرّرها في مئتين وخمسةٍ وثمانين موضعاً.

(١) البيت:

وَجَدَّاءَ مَا يُرجَى بِهَا ذُو قَرَابَةٍ ... لِعَطْفٍ وَمَا يَخْشَى السَّمَاءَ رَبِيبُهَا

للعنبري في كتاب سيبويه ٢/ ١٦٣، وتحصيل عين الذهب، ص ٢٩٩.

المبحث الثالث:

مقارنة إحصائية نسبية لشواهد سيبويه من شعر الشعراء التميميِّين

أوَّلًا: مجموع الشواهد الشعرية:

بلغ مجموع شواهد شعر الشعراء التميميين في كتاب سيبويه (٢٥٠) شاهدًا، فإذا أخذنا بالرواية القديمة عن مجموع شواهد الشعر في كتاب سيبويه، وهو (١٠٥٠) شاهدًا، منها (١٠٠٠) بيت معروفة القائل، و(٥٠) بيتًا لم يُعرَف قائلوها[1]، فإن نسبة شواهد شعر الشعراء التميميين ستكون على النحو الآتي:

شواهد شعر الشعراء التميميين في كتاب سيبويه	النسبة المئوية ٪ إلى شواهد كتاب سيبويه كلها (١٠٥٠)	النسبة المئوية ٪ إلى الشواهد معروفة القائل في كتاب سيبويه (١٠٠٠)
٢٥٠	٪٢٣,٨	٪٢٥,٠

النسبة إلى شواهد كتاب سيبويه كلها

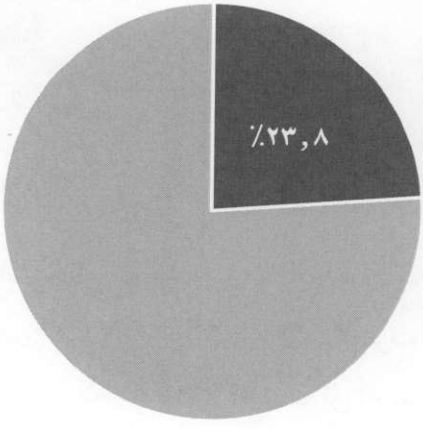

النسبة إلى الشواهد معروفة القائل في كتاب سيبويه

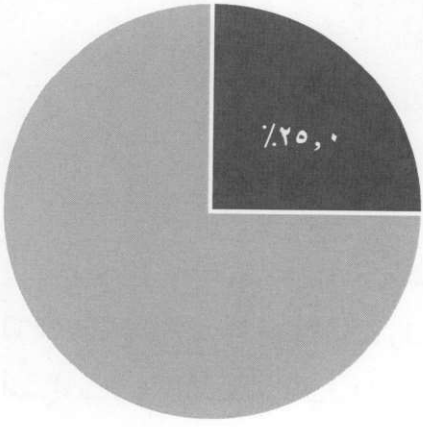

(١) ذكر أبو جعفر النحاس أنَّ جملة أبيات كتاب سيبويه ألفٌ وخمسون بيتًا، منها خمسون غير معروفة. يُنظر: شرح أبيات سيبويه، ص ٠١.

ثانياً: عزو الشواهد:

بلغ مجموع شواهد شعر الشعراء التميميين في كتاب سيبويه (٢٥٠) شاهداً، عُزي أكثرها، ولم يُعزَ قليلٌ منها، وذلك على النحو الآتي:

م	الشواهد	عددها	النسبة المئوية ٪ إلى العدد الكلي (٢٥٠)
١	المعزوَّة	٢١٢	٨٤,٨٪
٢	غير المعزوَّة	٣٨	١٥,٢٪

الشواهد المعزوة وغير المعزوة

ثالثاً: أسماء شعراء الشواهد الشعرية، وعدد أبيات كلٍّ منهم:

بلغ مجموع شعراء شواهد الشعر من الشعراء التميميين في كتاب سيبويه (٤٦) شاعراً، قالوا (٢٥٠) بيتاً، وقد عُرِف من هؤلاء (٤٠) شاعراً، ولم تُعرف أسماء الباقين البالغ عددهم (٦)، واكتفى سيبويه بنسبة هؤلاء الستة إلى أحد بطون بني تميم، وجاءت أعداد أبيات كلٍّ منهم ونسبتها مرتبة حسب الأكثر على النحو الآتي:

أ- الشعراء المعروفة أسماؤهم:

م	الشاعر	عصره	عدد الأبيات	النسبة المئوية ٪ إلى شواهد التميميين (٢٥٠)	النسبة المئوية ٪ إلى شواهد الكتاب (١٠٥٠)
١	الفرزدق	أموي	٦٠	٢٤,٠٪	٥,٧٪
٢	جرير	أموي	٣٦	١٤,٤٪	٣,٤٪
٣	رؤبة بن العجَّاج	أموي	٣٥	١٤,٠٪	٣,٣٪
٤	العجَّاج	أموي	٣٤	١٣,٦٪	٣,٢٪
٥	علقمة الفحل	جاهلي	٠٧	٢,٨٪	٠,٧٪
٦	عَدِيّ بن زيد	جاهلي	٠٧	٢,٨٪	٠,٧٪
٧	الأسود بن يعفر	جاهلي	٠٥	٢,٠٪	٠,٥٪
٨	حميد الأرقط	أموي	٠٥	٢,٠٪	٠,٥٪
٩	مسكين الدارمي	أموي	٠٥	٢,٠٪	٠,٥٪
١٠	طريف بن تميم	جاهلي	٠٤	١,٦٪	٠,٤٪
١١	أبو نخيلة الحماني	أموي	٠٤	١,٦٪	٠,٤٪
١٢	أبو الأخزر الحمَّاني	مخضرم	٠٣	١,٢٪	٠,٣٪
١٣	ابن حبناء	أموي	٠٣	١,٢٪	٠,٣٪
١٤	أوس بن حجر	جاهلي	٠٢	٠,٨٪	٠,٢٪
١٥	حكيم بن معية	صدر الإسلام	٠٢	٠,٨٪	٠,٢٪
١٦	خطام المجاشعي	جاهلي	٠٢	٠,٨٪	٠,٢٪
١٧	سحيم بن وثيل	مخضرم	٠٢	٠,٨٪	٠,٢٪
١٨	السليك بن السلكة	جاهلي	٠٢	٠,٨٪	٠,٢٪

م	الشاعر	عصره	عدد الأبيات	النسبة المئوية ٪ إلى شواهد التميميين (٢٥٠)	النسبة المئوية ٪ إلى شواهد الكتاب (١٠٥٠)
١٩	اللعين المنقري	أموي	٠٢	٠,٨٪	٠,٢٪
٢٠	مالك بن الريب	أموي	٠٢	٠,٨٪	٠,٢٪
٢١	متمم بن نويرة	مخضرم	٠٢	٠,٨٪	٠,٢٪
٢٢	المخبل السعدي	مخضرم	٠٢	٠,٨٪	٠,٢٪
٢٣	الأخوص الرياحي	مخضرم	٠١	٠,٤٪	٠,١٪
٢٤	الأزرق العنبري	مجهول	٠١	٠,٤٪	٠,١٪
٢٥	أشهب بن رميلة	مخضرم	٠١	٠,٤٪	٠,١٪
٢٦	جندل بن المثنى	أموي	٠١	٠,٤٪	٠,١٪
٢٧	الحارث بن نهيك	جاهلي	٠١	٠,٤٪	٠,١٪
٢٨	حارثة بن بدر	أموي	٠١	٠,٤٪	٠,١٪
٢٩	أبو حزابة	أموي	٠١	٠,٤٪	٠,١٪
٣٠	الزبرقان بن بدر	صدر الإسلام	٠١	٠,٤٪	٠,١٪
٣١	أبو سدرة الهجمي	أموي	٠١	٠,٤٪	٠,١٪
٣٢	أبو السكب المازني	جاهلي	٠١	٠,٤٪	٠,١٪
٣٣	سواد بن عَدِيّ	صدر الإسلام	٠١	٠,٤٪	٠,١٪
٣٤	ضابئ البرجمي	مخضرم	٠١	٠,٤٪	٠,١٪
٣٥	عبدة بن الطبيب	مخضرم	٠١	٠,٤٪	٠,١٪
٣٦	عمرو بن الأهتم	مخضرم	٠١	٠,٤٪	٠,١٪
٣٧	القلاخ المنقري	أموي	٠١	٠,٤٪	٠,١٪

م	الشاعر	عصره	عدد الأبيات	النسبة المئوية ٪ إلى شواهد التميميين (٢٥٠)	النسبة المئوية ٪ إلى شواهد الكتاب (١٠٥٠)
٣٨	الكلحبة اليربوعي	جاهلي	٠١	٠,٤٪	٠,١٪
٣٩	لقيط بن زرارة	جاهلي	٠١	٠,٤٪	٠,١٪
٤٠	هميان بن قحافة	أموي	٠١	٠,٤٪	٠,١٪

ب- الشعراء الذين لم تُعرف أسماؤهم، لكنَّهم نُسِبوا إلى أحد بطون بني تميم:

٤١	العنبري	———	٠٢	٠,٨٪	٠,٢٪
٤٢	بعض ولد جرير	———	٠١	٠,٤٪	٠,١٪
٤٣	راجز من بني الحِرْماز	———	٠١	٠,٤٪	٠,١٪
٤٤	رجل من بني دارم	———	٠١	٠,٤٪	٠,١٪
٤٥	رجل من بني طُهَيَّة	———	٠١	٠,٤٪	٠,١٪
٤٦	بعض العِبَاديين	———	٠١	٠,٤٪	٠,١٪

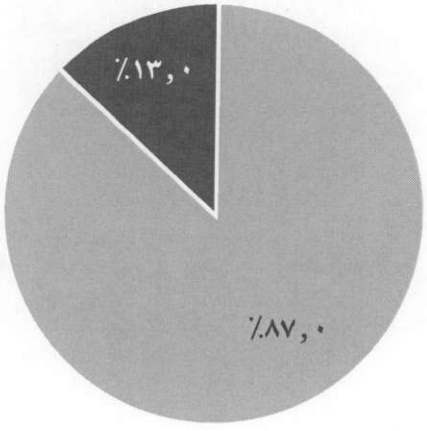

ثالثاً: عدد الشعراء ونسبتهم في كلٍّ من العصور الأدبية:

بلغ عدد شعراء شواهد الشعر من الشعراء التميميين المعروفة أسماؤهم في كتاب سيبويه (٤٠) شاعراً[1] من عصورٍ أدبيةٍ مختلفة، على النحو الآتي:

م	العصر الأدبي	عدد الشعراء	النسبة المئوية ٪ إلى العدد الكلي (٤٠)
١	جاهلي	١١	٪٢٧,٥
٢	مخضرم	٠٩	٪٢٢,٥
٣	صدر الإسلام	٠٣	٪٧,٥
٤	أموي	١٦	٪٤٠,٠
٥	غير معروف	٠١	٪٢,٥

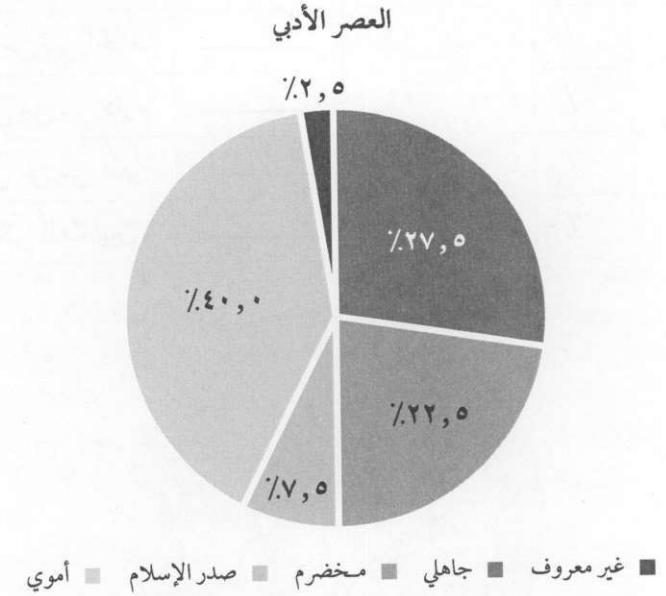

(١) هناك (٦) شعراء منسوبون إلى أحد بطون قبيلة بني تميم، ولم يُصرَّح بأسمائهم.

ربعاً: المسائل النحوية والصرفية واللغوية المستشهَد لها:

بلغت شواهد الشعراء التميميين في كتاب سيبويه (٢٥٠) بيتاً، قد يتكرر البيت الواحد منها في أكثر من موضع، شاهداً على أكثر من مسألة، وقد يأتي بيتان أو ثلاثة أو أكثر، لشاعرٍ واحد أو لأكثر من شاعر، في مسألة واحدة، وبناء على ذلك فقد بلغت مواضع الشواهد (٢٨٥) موضعاً، جاءت موزعة على (٢٠٩) مسائل، وذلك على النحو الآتي:

م	نوع المسائل	عددها	النسبة المئوية ٪ إلى العدد الكلي (٢٠٩)
١	نحوية	١٣٩	٪٦٦,٥
٢	صرفية	٣٨	٪١٨,٢
٣	لغوية	٣٢	٪١٥,٣

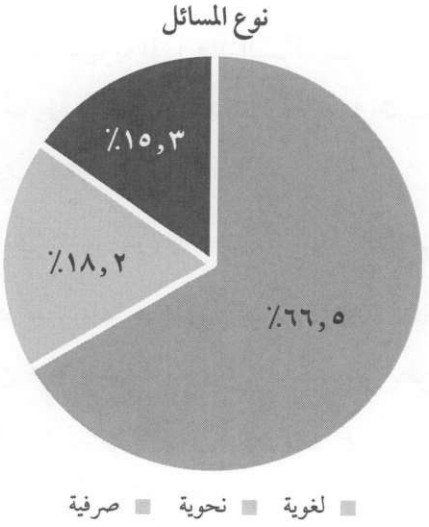

الخاتمة

انتهى البحث إلى نتائج من أهمها - في نظري - ما يأتي:

١. قبيلة بني تميم وبطونها من أكثر - إنْ لم تكن أكثر - القبائل العربية ذِكْراً في كتاب سيبويه.

٢. امتداد مواطن بني تميم من نجد إلى البصرة، وكثرة بطون هذه القبيلة وعددها؛ يرشدنا إلى سبب وجود أكثر من لغة لبني تميم بحسب بطونها وأماكن سكناهم، فلا يمكن الجزم بلغة واحدة لعامّة بني تميم.

٣. كثرة ورود قبيلة بني تميم وبطونها في كتاب سيبويه في غير الشعر أيضاً، سواء على مستوى إشاراته إلى لغتها أو ضرب الأمثلة بذكرها، وقد جاء ذلك في اثنين وتسعين موضعاً.

٤. تكرار إشارات سيبويه إلى أحد القُرَّاء من بني تميم، وهو أبو عمرو بن العلاء المازنيّ التميميّ، فذكره قارئاً في تسعة مواضع، ولغويّاً في ثمانيةٍ وثلاثين موضعاً.

٥. السمة العامة في كتاب سيبويه عدم ذكر قبيلة الشاعر عند ورود اسمه.

٦. كثرة استشهاد سيبويه بشعراء بني تميم، إذْ بلغوا ستةً وأربعين شاعراً، منهم ستَّةٌ ذُكروا من غير اسمٍ صريح، بل بالنسب إلى بطن القبيلة (راجز من بني الحِرْمَاز - شاعر من بني طُهَيَّة - رجل من بني دارم - بعض العِبَادِيين ...، وهكذا)، ولم يكن ذلك على مستوى واحد من حيث العدد، فقد أكثرَ من الاستشهاد بشعر بعضهم، كالفرزدق الذي استشهد بستين بيتاً من شعره، وجرير بستَّةٍ وثلاثين بيتاً، ورؤبة بن العجاج بخمسةٍ وثلاثين بيتاً، وأبيه العجَّاج بثلاثةٍ وثلاثين بيتاً، وقد يستشهد ببيتٍ واحدٍ للشاعر، كأوس بن حجر، وجندل بن المثنى، وحارثة بن بدر.

٧. عدد أبيات الشعراء التميميين التي استشهد بها سيبويه بلغت مئتين وخمسين بيتاً، وهو ما يمثّل ربع عدد شواهد كتاب سيبويه معروفة القائل، البالغة ألف بيت.

٨. تكرر الاستشهادُ ببعض الأبيات في أكثر من مسألة، فبلغت مواضع الاستشهاد بأبيات الشعراء التميميين مئتين وستةً وثمانين موضعاً، استشهد بها سيبويه على مئتين وتسع مسائل في النحو والصرف واللغة.

٩. استشهاد سيبويه أحياناً بالشاهد الشعري الواحد في أكثر من موضع في كتابه، من غير عزوٍ إلى قائله في الموضع الأول، ثم يعزوه بعد ذلك في موضعٍ آخر، وهذا قد يكون أحد الأدلة على أن أبواب الكتاب رُتِّبتْ بعد سيبويه.

١٠. استشهاد سيبويه أحياناً بالشاهد الشعري الواحد في أكثر من موضع، يناقش في كلّ موضعٍ مسألةً تختلف عن الأخرى، فتكون الأولى نحوية، والأخرى صرفيّة، أو لغوية، أو نحوية من بابٍ آخر.

١١. من خلال شواهد الشعر للشعراء التميميين في كتاب سيبويه يُلْحَظ ما يأتي:

أ- بعض الشواهد عُزِيَتْ إلى شاعرين في كتاب سيبويه نفسه، كالبيت من الرجز الذي عُزِيَ إلى خطام المجاشعي في موضع، وإلى هميان بن قحافة في موضع آخر.

ب- بعض الشواهد - غير المعزوة في كتاب سيبويه - مختلَفٌ في عزوها بين المصادر، فقد يُعزى البيت في ثلاثة مصادر إلى ثلاثة شعراء.

ج- بعض الشواهد موجودٌ في ديوانَين مطبوعَين لشاعرَين مختلفين، كالبيت الموجود في ديوان أوس بن حجر، وفي ديوان طرفة بن العبد.

د- اختلاف رواية ألفاظ البيت الواحد في بعض الشواهد من مكان إلى آخر في كتاب سيبويه نفسه.

١٢. اعتناء سيبويه ببعض الشعراء التميميين لم يقتصر على الشعر فقط، بل أورد آراءهم اللغوية، كما كان مع رؤبة بن العجَّاج الراجز الذي ذُكِرت آراؤه اللغوية في عشرة مواضع.

١٣. أوصي بما يأتي:

أ- الاهتمام بالفهرسة الإحصائية لشعراء باقي قبائل العرب في كتاب سيبويه، سواء تلك التي وردت في وثيقة أبي نصر الفارابي وهي قبائل: قيس، وأسد، وهذيل، وكنانة، وطيِّئ، أو القبائل التي أوردها سيبويه ولم ترد في وثيقة الفارابي، مثل: بكر بن وائل، وسُليم، وخثعم، وفزارة، وربيعة، وعُقَيل، وأزد السراة...، وغيرها.

ب- دراسة آراء الشاعر رؤبة بن العجاج اللغويةِ التي أشار سيبويه في كتابه إلى عشرة منها.

ج- الاهتمام بدراسة لغات القبائل التي أشار إليها النحويون وهي بطون من تميم، مثل (بَلْعنبر) و(بني جُهيم) و(وبني الحِرْماز)... وغيرها، والمقارنة بين تلك اللغات، وكذلك مقارنتها بلغتها الأم (لغة تميم)، وتوضيح الاختلافات بينها، والأسباب التي أدت إلى انبثاق هذه الاختلافات.

هذا وأستغفر اللهَ من الزلل، والحمدُ لله أولاً وآخِراً.

المصادر والمراجع

أوَّلاً - المخطوطات:

- كتاب سيبويه:

أ- **نسخة مصورة عن نسخة خطية** (بخط ابن خروف ومقابلته)، محفوظة في المكتبة الوطنية بباريس برقم (arabe 6499).

ب- **نسخة مصورة عن نسخة مكتبة الأسكوريال.**

ج- **نسخة مصورة عن نسخة مكتبة** نور عثمانية بتركيا، برقم (٤٦٢٨).

ثانياً - الرسائل العلمية:

- **كتاب الجمل في النحو**، لابن شقير. حقَّقه: علي بن سلطان الحكمي. رسالة ماجستير -كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الملك عبدالعزيز (أم القرى حاليّاً) (د. ت).

ثالثاً - الكتب المطبوعة:

- **أُسْد الغابة في معرفة الصحابة**، لابن الأثير. ط١، دار ابن حزم - بيروت ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

- **الإصابة في تمييز الصحابة (الجزء الثاني)**، لابن حجر العسقلانيّ. دراسة وتحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبدالموجود والشيخ علي محمد معوض. ط١، بيروت، دار الكتب العلمية ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

- **الأغاني**، لأبي الفرج الأصفهاني. تحقيق: د. إحسان عباس وآخرَيْن. ط٣، دار صادر - بيروت ١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨م.

- **الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين**، لأبي البركات الأنباريّ. تحقيق ودراسة: د. جودة مبروك محمد مبروك. راجعه: د. رمضان عبدالتواب. ط١، مكتبة الخانجي - القاهرة (د. ت).

- **تاريخ الأدب العربيّ (العصر الجاهليّ)**، د. شوقي ضيف. ط١، مصر، دار المعارف (د.ت).
- **تحصيل عين الذهب من معدن جواهر الأدب في علم مجازات العرب**، للأعلم الشنتمريّ. تحقيق: د. زهير عبدالمحسن سلطان، ط٢، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م.
- **جمهرة أنساب العرب**، لابن حزم الأندلسيّ. تحقيق وتعليق: عبدالسلام محمد هارون. ط٥، القاهرة، دار المعارف (د.ت).
- **جمهرة النسب**، لابن السائب الكلبيّ. تحقيق: د. ناجي حسن. ط١، بيروت، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.
- **خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب**، لعبدالقادر البغداديّ. تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون. ط٤، القاهرة - مكتبة الخانجي ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
- **الخصائص**، لابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي - بيروت (د. ت).
- **الدرر اللوامع على همع الهوامع**، لأحمد بن الأمين الشنقيطيّ. وضع حواشيه: محمد باسل عيون السود. ط١، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٩ه/ ١٩٩٩م.
- **ديوان أوس بن حجر**، تحقيق وشرح: د. محمد يوسف نجم. ط٣، دار صادر - بيروت ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
- **ديوان جرير**، تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه. ط٣، دار المعارف - القاهرة (د. ت).
- **ديوان طرفة بن العبد**، شرحه وقدم له: مهدي محمد ناصر الدين. ط٣، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
- **ديوان رؤبة بن العجاج**، دراسة وتحقيق: د. راضي نواصرة. ط١، دار وائل للنشر - عمّان ٢٠١٠م.

- **ديوان العجاج**، تحقيق: د. عبدالحفيظ السطلي. مكتبة أطلس - دمشق (د. ت).
- **ديوان عَدِيّ بن زيد العِبَادِيّ**، تحقيق: محمد جبار المعيبد. منشورات وزارة الثقافة والإرشاد - العراق (د. ت).
- **ديوان الفرزدق**، شرحه وضبطه وقدم له: علي فاعور. ط١، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- **ديوان مالك بن الريب**، تحقيق: نوري حمودي القيسي. منشور في مجلة معهد المخطوطات العربية، جامعة الدول العربية - القاهرة. ربيع الأول ١٣٨٩هـ/ مايو ١٩٦٩م. ص ص ٤٩ - ١١٤.
- **ديوان مسكين الدارميّ**، جمعهُ وحققه: عبدالله الجبوري وخليل إبراهيم العطية. ط١، مطبعة دار البصري - بغداد ١٣٨٩هـ/ ١٩٧٠م.
- **سمط اللآلئ**، للوزير أبي عبيد البكريّ. نسخَهُ وصحَّحه ونقَّحه: عبدالعزيز الميمني. لجنة التأليف والترجمة والنشر- القاهرة ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٦م.
- **شرح أبيات سيبويه**، لأبي محمد السيرافيّ (ابن أبي سعيد). تحقيق: د. محمد الريح هاشم. ط١، دار الجيل - بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.
- **شرح أبيات سيبويه**، لأبي جعفر النحاس. تحقيق: أحمد خطاب. ط١، مطابع المكتبة العربية - حلب ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.
- **شرح التصريح على التوضيح**، للشيخ خالد الأزهريّ، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة (د. ت).
- **شرح ديوان علقمة الفحل**، للأعلم الشنتمريّ. قدم له ووضع هوامشه: حنَّا نصر الحَتِّي. ط١، دار الكتاب العربي - بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
- **شرح شواهد الإيضاح**، لابن بَرِّيّ. تقديم وتحقيق: د. عيد مصطفى درويش. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية - القاهرة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

- **شرح المفصل**، لابن يعيش. عالم الكتب - بيروت (د. ت).
- **شعر بني تميم في العصر الجاهلي (جمعٌ وتحقيقٌ)**، د. عبدالحميد محمود المعيني. نادي القصيم الأدبي - بريدة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- **الشعر والشعراء**، لابن قتيبة. تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر. مصر، دار المعارف (د.ت).
- **شواهد الشعر في كتاب سيبويه**، د. خالد عبدالكريم جمعة. ط٢، القاهرة، الدار الشرقية ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
- **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**، لابن فارس. تحقيق: مصطفى الشويمي. بيروت (د. ن) ١٣٨٢هـ.
- **طبقات فحول الشعراء**، لابن سلام الجمحيّ. قرأه وشرحه: محمود محمد شاكر. دار المدني - جدة (د.ت).
- **عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب**، للهمدانيّ. حققه وعلق عليه وفهرس له: عبدالله كنون. ط٢، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- **فتوح البلدان**، للبلاذريّ. حققه وشرحه: عبدالله أنيس الطباع. مكتبة المعارف - بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- **فرحة الأديب**، للأسود الغندجانيّ. حققه وقدم له: د. محمد علي سلطاني. ط١، مطبعة دار الكتاب - دمشق ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- **الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل**، لابن هشام اللخميّ. تحقيق: محمد بن سعد الشقيران. ط١، نادي المدينة المنورة الأدبي - المدينة المنورة ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م.

- كتاب سيبويه:

أ- **المطبعة الكبرى الأميرية**، بولاق - مصر، ١٣١٦هـ.

ب- **تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون**. ط٣، القاهرة، مكتبة الخانجي ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

- **لسان العرب**، لابن منظور. طبعة جديدة اعتنى بتصحيحها: أمين محمد عبدالوهاب ومحمد الصادق العبيديّ. ط٣، دار إحياء التراث العربي - بيروت ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

- **المؤتلف والمختلف (المعروف بالأنساب المتفقة في الخطّ المتماثلة في النَّقْط والضبط)**، لأبي الفضل القيسرانيّ. تقديم وفهرسة: محمد كامل الحوت. ط١، بيروت، دار الكتب العلمية ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

- **المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم**، للآمديّ. صحَّحه وعلّق عليه: ف. كرنكو. ط١، بيروت، دار الجيل ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

- **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، لجلال الدين السيوطيّ. ضبطه وصحَّحه ووضع حواشيه: فؤاد علي منصور. ط١، بيروت، دار الكتب العلمية ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

- **معجم الشعراء**، للمرزبانيّ. تحقيق: د. فاروق اسْليم. ط١، بيروت، دار صادر ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م.

- **معجم الشعراء الجاهليين**، د. عزيزة فوال بابتي. ط١، بيروت، جروس برس - دار طرابلس، ودار صادر ١٩٩٨م.

- **معجم الشعراء المخضرمين والأمويين**، د. عزيزة فوال بابتي. ط١، بيروت، جروس برس - دار طرابلس، ودار صادر ١٩٩٨م.

- **المقاصد النحوية**، للعينيّ. تحقيق: د. علي محمد فاخر وآخرَين. ط١، دار السلام - القاهرة ١٤٣١ه/ ٢٠١٠م.
- **الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء**، للمرزبانيّ. تحقيق: محمد حسين شمس الدين. ط١، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٥ه/ ١٩٩٥م.
- **من تاريخ النحو**، للأستاذ سعيد الأفغانيّ. دار الفكر (د.ت).
- **النَّشر في القراءات العشر**، لابن الجزريّ. أشرفَ علىَ تصحيحه ومراجعته: الأستاذ علي محمد الضباع. بيروت، دار الكتب العلمية (د.ت).

فهرس الأبيات الواردة في حواشي البحث

١- شواهد الشعر:

البيت		رقم الصفحة
وَجَدَّاءَ مَا يُرجَى بِهَا ذُو قَرَابَةٍ	لِعَطْفٍ وَمَا يَخْشَى السُّعَاةَ رَبِيبُهَا	٤٤
فَلَسْتُ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلْأَكٍ	تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ	٣٥
إِنِّيْ أَرِقْتُ عَلَى المِطْلَى وَأَشْأَزَنِي	بَرْقٌ يُضِيْءُ أَمَامَ البَيْتِ أُسْكُوبُ	٣٠
فَغُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ	فَلَا كَعْباً بَلَغْتَ وَلَا كِلَابَا	٢٢
عَلَيَّ دِمَاءُ البُدْنِ إِنْ لَمْ تُفَارِقِي	أَبَا حَرْدَبٍ لَيْلاً وَأَصْحَابَ حَرْدَبِ	٣٩
لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِئْزَرِهَا	دَعْدٌ وَلَمْ تُغْذَ دَعْدٌ فِي العُلَبِ	٢٢
لِيُبْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ	وَمُخْتَبِطٍ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ	٣٢
سَأَتْرُكُ مَنْزِلِي لِبَنِي تَمِيمٍ	وَأَلْحَقُ بِالحِجَازِ فَأَسْتَرِيحَا	٢٤
يَا ابْنَيْ لُبَيْنَى لَسْتُمَا بِيَدٍ	إِلَّا يَداً لَيْسَتْ لَهَا عَضُدُ	٢١
وكُنَّا حَسِبْنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ	حَيَوْا بَعْدَ مَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَعْصُرَا	٢٥
لَوْ بِغَيْرِ المَاءِ حَلْقِيْ شَرِقٌ	كُنْتُ كَالغَصَّانِ بِالمَاءِ اعْتِصَارِي	٣٤
كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ	فَدْعَاءَ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي	٣٦
وَنَابِغَةُ الجَعْدِيُّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ	عَلَيْهِ تُرَابٌ مِنْ صَفِيْحٍ مُوَضَّعُ	٤١
كَمْ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ سَيِّدٍ	ضَخْمِ الدَّسِيْعَةِ مَاجِدٍ نَفَّاعِ	٣٦

البيت		رقم الصفحة
فَكِلْتَاهُمـا خَـرَّتْ وَأَسْـجَدَ رَأسَـهَا	كَـمَا سَـجَدَتْ نَصْرَانَـةٌ لَمْ تَحَنَّـفِ	١٨
أَرَاكَ جَمَعْـتَ مَسْـأَلَةً وَحِرْصـاً	وَعِنْـدَ الحَـقِّ زَحَّـاراً أُنَانَـا	٢٤
فَلَـوْ كَانَ عَبْـدُاللهِ مَـوْلَى هَجَوْتُـهُ	وَلَكِـنَّ عَبْـدَاللهِ مَـوْلَى مَوَالِيَـا	٣٧

٢- شواهد الرجز:

	بِنَـا تَمِيـماً يُكْشَـفُ الضَّبَـابْ	٢٧
	كَأَنْ وَرِيدَيْـهِ رِشَـاءُ خُلْـبِ	٢٨
	بِيَ الجحيـمُ حِـينَ لا مُسْـتَصْرَخُ	٣٣
	قَـدْنِي مِنْ نَصْـــــرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِي لَيْـسَ الإمَـامُ بِالشَّـحِيحِ المـُلْحِدِ	٤١
	فِيهَـا عَيَايِيـلُ أُسُـودٌ وَنُمُـرْ	٢٥
	وَكَحِّـلِ العَيْنَـيْنِ بِالعَـوَاوِرِ	٢٢
	لَقَـدْ رَأَيْـتُ عَجَبـاً مُـذْ أَمْسَـا عَجَائِـزاً مِثْـلَ السَّـعَالِيْ خَمْسَـا	٣٤
	أَرْمِـيْ عَلَيْهَـا وَهْـيَ فَـرْعٌ أَجْمَـعُ وَهْـيَ ثَـلاَثُ أَذْرُعٍ وَإِصْبَـعُ	٢٦
	يَـا لَيْـتَ أَيَّـامَ الصِّبَـا رَوَاجِعَـا	٣٣

	أَسْـقَى الإلَـهُ عُـدُوَاتِ الـوَادِيْ وَجَوْفَـهُ كُلَّ مُلِـثٍّ غَـادِيْ كُلُّ أَجَـشَّ حَالِـكِ السَّـوَادِ	٢٧
	يَـا أَيُّهَـا الجَاهِـلُ ذُو التَّنَـزِّيْ صُبَيَّـةً عـلى الدُّخَـان رُمْـكَا مـا إنْ عَـدَا أصغرُهـم أنْ زكَّا	٢٧
	دَايَنْـتَ أرْوَى وَالدُّيُـونُ تُقْـضَى فَمَطَلَـتْ بَعْضـاً وَأدَّتْ بَعْضَـا	٢٨
	وَقَاتِـمِ الأعْـمَاقِ خَـاوِي المـُخْتَرَقْ	٢٨
	تَشْـكُو الوَجَـى مِـنْ أَظْلَـلٍ وَأَظْلَلِ	٣٤
	لَـوْ قُلْـتَ مَـا فِي قَوْمِهَـا لَمْ تِيثَـمِ يَفْضُلُهَـا فِي حَسَـبٍ وَمِيسَـمِ	٢٥
	إذَا اعْوَجَجْـنَ قُلْـتُ صَاحِـبْ قَوِّمِ	٤١
	بِالـدَّوِّ أمْثَـالَ السَّـفِينِ العُـوَّمِ مَـرْوَانُ مَـرْوَانُ أَخُـو اليـوم اليَمِـي	١٨
	مَـا بَـالُ عَيْنِـيْ كَالشَّـعِيبِ الْعَـيِّنِ	٢٨
	قَـدْ عَـجِبَتْ مِنِّـي وَمِـنْ يُعَيْلِيَـا لمَّـا رأتْنِـيْ خَلَقـاً مُقْلَوْلِيَـا	٣٧